فاعلية التدخل المهني بالممارسة العامة لتنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة

دراسة مطبقة على مراكز الشباب

The effectiveness of professional intervention in generalist practice to develop the awareness of young people using social networks about climate change and its impact on the environment

Study applied to youth centers

إعداد

د. جمال مشرف أبو العزم

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

ملخص الدراسة

تعد قضية التغيرات المناخية أحد أهم القضايا العالمية التي تشغل كثير من دول العالم نتيجة تزايد النشاط البشري والاستهلاك الزائد في مصادر الطاقة غير المتجددة ولهذا تعتبر التغيرات المناخية أمراً لا يمكن تجاهلها، كما تعد التغيرات المناخية تحديا واضحا لعملية التنمية المستدامة لكافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية دون أن يكون هناك إغفال للبعد البيئي حفاظاً علي الموارد الطبيعية وحياة الأجيال في المستقبل. لذلك يجب أن يكون هناك توعية بشأن التغيرات البيئية من أجل اكساب الأفراد من الشباب السلوك البيئي السليم والايجابي، لذلك استهدف البحث اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني للممارسة العامة لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية عن طريق تنمية الجوانب (المعرفية والوجدانية والسلوكية)، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات شبه التجريبية وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة عينة من الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بمركز شباب المنشاة الكبرى وعددهم (٣٢) مفردة، وتوصل الباحث إلي نتائج الدراسة من خلال تطبيق مقياس الوعي بالتغيرات المناخية للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة برنامج التدخل المهني، وأثبتت الدراسة صحة فروضها في أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي في الجوانب (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) للشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة.

الكلمات الافتتاحية: التغيرات المناخية- التدخل المهني- البيئة- الممارسة العامة.

Abstract

The issue of climate change is one of the most important global issues that concerns many countries of the world as a result of increasing human activity and excessive consumption of non-renewable energy sources. Therefore, climate changes are considered something that cannot be ignored. Climate changes are also a clear challenge to the process of sustainable development for all social and economic aspects without being There is neglect of the environmental dimension in order to preserve natural resources and the lives of future generations. Therefore, there must be awareness about environmental changes in order to provide young individuals with sound and positive environmental behavior, Therefore, the research aimed to test the relationship between the practice of the professional intervention program for generalist practice to develop youth awareness of climate change by developing the aspects (cognitive, emotional, and behavioral). This study belongs to quasi-experimental studies. In this study, the researcher used a sample of young people who use social networking sites in youth centers, and their number is (32) items, the researcher reached the results of the study by applying the climate change awareness scale for the pre- and post-measurement of the experimental group after applying the activities of the professional intervention program. The study proved the validity of its hypotheses in that there is a positive relationship with statistical significance between the use of the professional intervention program for generalist practice in social work and developing awareness in the aspects (Cognitive - emotional - behavioral) for young people who use social networks about climate change and its impact on the environment.

Opening words: Climate change - Professional intervention – Environment General practice.

الجزء الأول: الإطار النظري للدراسة

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد قضية التغيرات المناخية أحد أهم القضايا العالمية التي تشغل كثير من دول العالم نتيجة تزايد النشاط البشري، ونتيجة الاستهلاك الزائد في مصادر الطاقة غير المتجددة ولهذا تعتبر التغيرات المناخية أمراً لا يمكن تجاهله.

فالتغير المناخي يعتبر مشكلة عالمية نظراً لتفاقمها في الأونة الاخيرة إلي أن أصبحت تشمل جميع أنحاء الكرة الأرضية دون أن تتأثر بها دولة دون الأخرى، لذلك يشهد العالم اليوم تغيرات جذرية نتيجة التغيرات المناخية التي تعد من أخطر التحديات البيئية التي تواجهها دول العالم، ومن أهم هذه التغيرات الارتفاع العالمي في درجات الحرارة. (البنك الدولي، ٢٠١٨)

فقد أصبحت قضية التغيرات المناخية من أصعب وأشد القضايا البيئية الأكثر إلحاحاً علي كافة المستويات المحلية والدولية لما لها من تداعيات تشكل خطراً يحيط بمستقبل الاجيال القادمة التي لها الحق في بيئة نظيفة وأمنة، لذلك يتضح أن التغيرات المناخية التي يتعرض لها العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص من القضايا التي يجب التصدي لها من خلال تضافر الجهود الدولية والمحلية. **(بشير، هشام،٢٥،٢٠١٤)**

وقد أكدت البحوث والدراسات حدوث تغيرات كثيرة في الأنظمة البيئية التي تؤدي إلي اختفاء ألاف الانواع من النباتات، كما ستؤدي إلي هجرة أنواع كثيرة من الطيور غير موطنها الاصلي، كما تحدث التغيرات المناخية تأثير كبير في الغابات فارتفاع معدل درجات الحرارة سيزيد من الآفات والحشرات والحرائق، وتظهر مجموعة جديدة من الانواع النباتية والحيوانية ومن ثم النظم البيئية ومع ارتفاع درجات الحرارة سوف تنطلق كميات كبيرة من ثاني اكسيد الكربون إلي الهواء الجوي بسرعة تفوق سرعة امتصاصه في عملية البناء الضوئي مما يزيد من حرارة وارتفاع نسبة الغازات في الجو، فكل هذا التغير في الانظمة البيئية يجعل التنوع الاحيائي والانظمة البيئية ضحية الانشطة البشرية التي تعد أحد العوامل والاسباب التي سوف تؤدي إلي حدوث التغيرات المناخية في المجتمع ويصعب علي البيئة تحملها. **(العجمي، ضاري نصر، ٢٠٠٨، ١٥٨-١٧٩)**

ويمكن النظر إلي الشباب بأنهم حماة لبيئة المستقبل والحد من تغير المناخ من خلال المساعدة وما يمكنهم بذله من جهود لمواجهة التغيرات المناخية وعواقبه السلبية حيث يمكنهم المشاركة في محو الامية المتعلقة بتغير المناخ لعائلتهم وأصدقائهم، وذلك عندما يتحدثون عن مخاطر التغيرات المناخية في المنزل أو أثناء ممارستهم أنشطة أوقات الفراغ.**(Hiramatsu, A. al et, 2014, 40-50)**

فقد أشارت إحدى الدراسات إلي أنه علي الرغم من ظهور ما يسمي بالاضطرابات المناخية في عامي (٢٠١٨-٢٠١٩) كشكل من أشكال الحركة الاجتماعية الشبابية التي تطالب بعمل بعيد المدي بشأن تغير المناخ، إلا أن المتخصصين والأكاديميين لم يكن لديهم الاهتمام الكافي بتعبئة الشباب وتنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية.**(Han, Heejin. Ahn, Sang Wuk., 2020, 4127)**

ونتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة التي قامت بإحداث نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء الأرض كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات للتقارب، والتعارف، وتبادل الأراء، والأفكار، والرغبات، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات،

التي غيرت شكل العالم ومضمونه، وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، والمستخدمين أنفسهم من جهة أخري.

ونظراً لتطور التكنولوجيا الحديثة أصبحت عملية التواصل الاجتماعي إحدى وسائل الاتصال الرئيسية التي تحول عملية الاتصال بسبب سهولة الوصول إلي المعلومات بطريقة منظمة وسريعة في جميع أنحاء العالم من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف الشخصية، لذلك نجد أن التكنولوجيا الحديثة أحدثت تطورات سريعة في وسائل الاعلام والاتصالات وتعتبر ثورة حقيقية وتغييرات جوهرية في مجالات الحياة، لذلك تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أحدث تقنيات الاتصال وأكثرها شيوعاً مما يجعلها الاكثر استخداماً علي الانترنت وهو ما يشجع متصفحي الانترنت حول العالم إلي الاعتماد عليها والرجوع إليها عند الحاجة. **(الدليمي، ٢٠١٩، ١٠)**

ولذلك تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً علي شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية، مما شجع متصفحي الانترنت من كافة انحاء العالم علي الاقبال المتزايد عليها، فهناك من يري أن وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤي مع الآخر، والاطلاع والتعرف علي ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدورها الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجحة.**(Billeh, 2011, 49-63)**

لهذا تمثل شبكات التواصل الاجتماعي مجالاً للتعبير عن الأراء والاتجاهات بمنتهي الحرية وبمنأي عن الضغوط الاجتماعية، وتشهد الشبكات حراك ديناميكي من الانتشار والتطور كونها أداة إعلامية تشمل عدد من الخواص السمعية والبصرية فهي من المؤثرات المهمة علي الأفراد وعلي قراراتهم وإدراكهم للأمور.**(Alexander, 2018)**

ولقد اكتسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي شهرة واسعة وأصبحت من الادوات المهمة سواء علي مستوي التسويق أو علي مستوي إدارة الأعمال، لذلك اعتمدت العديد من المنظمات هذه المواقع كأحد أدواتها الترويجية لأنشطتها للقيام بالعديد من الأنشطة التجارية الخاصة.**(Praveena &Thomas, 2014, 24)**

فقد أشارت إحصائيات الاتحاد الدولي للاتصالات أن عدد مستخدمي الانترنت علي الصعيد العالمي بلغ (٤,١) مليار نسمة بنسبة (٥٣,٦٪) من عدد السكان حول العالم (الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للاتصالات، ٢٠٢٠) ، بينما بلغ مستخدمي الانترنت في مصر إلي حوالي (٤٨,٥) مليون مستخدم وفقاً لنتائج مسح استخدامات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأسرة والأفراد لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠. **(وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠)**

لذلك كان لابد علي الباحث أن يساهم في تنمية وعي الشباب الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي لمواجهة قضاياهم المجتمعية كالتغيرات المناخية التي تؤثر علي كافة نواحي الحياة (الاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والبيئية .....وغيرها) سواء بالنسبة للأفراد أو المؤسسات في المجتمع وخاصة من تأثيراتها السلبية عليهم وعلي الأجيال القادمة، ولكي يتم ذلك كان لابد من الاعتماد علي المنهج العلمي في الخدمة الاجتماعية لإكساب الشباب المعارف والمهارات والسلوكيات الايجابية للتعامل مع الأثار السلبية الناتجة عن الممارسات الخاطئة والتي تؤدي إلي حدوث التغيرات المناخية من خلال قيام المتخصصين والمهتمين بالبيئة ومن خلال الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات المتعددة والمختلفة بممارسة أدوارهم ومهامهم في توعية الشباب من أجل الحفاظ علي البيئة.

فقد أشارت إحدى الدراسات إلي ضرورة القاء الضوء علي دور الاخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط في تنمية الوعي البيئي، من اجل التعرف علي أوجه القوة والضعف والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون اداء هذه الجماعات لدورها، وضرورة أن تتبني وزارة التربية والتعليم وإدارات التربية الاجتماعية وضع الخطط المركزية لجميع المدارس بهدف تنمية

الوعي البيئي للطلاب من خلال الانشطة المدرسية وتوفير الأجهزة والادوات اللازمة حتي يتمكن الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمدارس في تنمية السلوك الايجابي لدي الطلاب في تنمية البيئة والمحافظة عليها.**(قمر، عصام توفيق، ٢٠١٢، ١٤٤)**

فمهنة الخدمة الاجتماعية وإن كانت تعمل مع الأفراد بشكل مباشر لتعديل سلوكياتهم أو التخفيف من حدة مشكلات يعانون منها، فإنها تعمل أيضاً على مستوى الوحدات الكبرى. بهدف وقاية المجتمع من مشكلات محددة، أو توجيهه نحو خدمات جديدة، أو تغيير أفكاره التي قد تعيق تقدمه أو قد تقف حائلاً دون تنفيذ سياسات رعاية اجتماعية حديثة. لذا فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى للبحث عن كل ما يستجد من معارف في العلوم الأخرى لإيجاد الوسائل التي تساعدها على تقديم خدماتها بصورة أفضل، وتحقيق أهدافها بشكل أكبر.**(علي، ماهر ابوالمعاطي، ٢٠١٣، ٤٠)**

ووصولا لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة فقد قام الباحث بالاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر ويمكن عرضها من خلال ثلاثة محاور تتمثل في الاتي:

المحور الاول: الدراسات المرتبطة بالتغيرات المناخية والوعي البيئي بهدف الحفاظ علي البيئة وتنمية المجتمع.

- **دراسة (عبدالحافظ، أسامة ابراهيم، ٢٠٢٢)** التي استهدفت اختبار العلاقة بين ممارسة برنامج للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية كهدف رئيسي أما الاهداف الفرعية تمثلت في تنمية الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي صحة الفرض الرئيسي بأنه توجد فروق دالة معنوياً بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الدراسة مما يؤكد نمو إدراك أعضاء الجماعة التجريبية نحو التغيرات المناخية نتيجة استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب وإدراكهم بخطورة التغيرات المناخية، وأهمية اتباع السلوكيات البيئية الصحيحة نحو البيئة والتلوث البيئي، وكل ذلك من خلال ممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني. **(عبدالحافظ، أسامة ابراهيم،٢٠٢٢، ٨٣-٨٨)**.
- **دراسة (محمد، محمد منصور، ٢٠٢٢)** التي استهدفت توضيح ماهية الظواهر المناخية وتأثيراتها المحتملة علي المجتمع المصري، وما اهم الحلول الواقعية التي تناسب المجتمع المصري في ضوء ظروفه الحالية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير سلبي في عناصر المناخ وتباين هذه التأثيرات علي عينة الدراسة من المبحوثين وفقاً للنوع من جانب ووفقاً للعمر من جانب آخر. **(محمد، محمد منصور،٢٠٢٢)**.
- **دراسة (أحمد، اسامة أحمد، ٢٠٢٢)** التي استهدفت تحديد واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المناخية، وتحديد المعوقات التي تعوق نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، ووضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية جاءت بنسبة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلي وجود مجموعة من المعوقات التي تعوق نشر ثقافة الاستدامة البيئية، كما أوصت الدراسة إلي ضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية لنشر ثقافة الاستدامة في ضوء التغيرات المناخية. **(أحمد، أسامة أحمد، ٢٠٢٢)**.

- **دراسة (السباعي، أبوزيد عبدالرحيم، ٢٠٢١)** التي توصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠١) بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية في كل محور من محاور مقياس التغيرات المناخية ومقياس الامن المائي علي حدة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي مما يؤكد أثر المنهج المطور في تنمية الوعي بالمتغيرات المناخية والامن المائي. **(السباعي، أبوزيد عبدالرحيم، ٢٠٢١)**.
- **دراسة (سليم، أحمد عبدالحميد، ٢٠١٧)** التي استهدفت تحديد المتطلبات (الاجتماعية، والاقتصادية، البيئة) للانتقال إلي الاقتصاد الاخضر كمدخل للتنمية المستدامة، والمقترحات التي تساهم في تفعيل الانتقال إلي الاقتصاد الأخضر كمدخل للتنمية، حيث أشارت نتائجها إلي تعدد المتطلبات المرتبطة بالانتقال إلي الاقتصاد الأخضر كمدخل للتنمية المستدامة والتي تضمنت (حماية الأراضي الزراعية من البناء عليها والقضاء علي مشكلات الصرف الصحي من خلال المحافظة وتوفير المقالب لجمع القمامة والمخلفات من المناطق السكنية، بالإضافة إلي مكافحة استخدام المبيدات الكيماوية، ومعالجة استخدام مياه الصرف الزراعي، وتوفير الرعاية الصحية للأفراد الناتجة عن تلوث البيئة، والتوسع في عمليات الارشاد النوعي للفلاحين). **(سليم، أحمد عبدالحميد، ٢٠١٧، ١١-٣٤)**.

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعي في التعامل مع المشكلات البيئية والتغيرات المناخية.

- **دراسة (علي، أسامة محمد، ٢٠٢٣)** التي استهدفت قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية من خلال الجوانب (المعرفية والوجدانية والسلوكية)، علي أعضاء جمعية الامل لتنمية المجتمع بمدينة طما وتوصلت نتائجها إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية المرتبطة بالجانب المعرفي المتمثل في(معرفة السلوكيات السلبية الضارة، خطورة التغيرات المناخية، الاحتباس الحراري)، والجانب الوجداني المتمثل في (المخاوف من قضية التغير المناخي، إدراك الاحتياجات البيئية، تعزيز مفهوم التوازن البيئي)، والجانب السلوكي المتمثل في(المشاركة في المبادرات المحلية لمجابهة التغيرات المناخية، كيفية استخدام التكنولوجيا النظيفة، الارشاد الاستهلاكي). حيث أكدت النتائج حدوث تغييرات بنسبة ٨٥,٠٧ % بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. **(علي، أسامة محمد، ٢٠٢٣، ٥٤-٥٩)**.
- **دراسة (عبدالمنعم، ايمان محمد، ٢٠٢٢)** التي استهدفت معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي علي تفعيل مبادرة الشباب للمشاركة المجتمعية وتوفير فرص للشباب وتنمية قدراتهم في مجال المشاركة المجتمعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي علي تفعيل مبادرة الشباب للمشاركة المجتمعية تمثلت في (المساهمة في تنمية المجتمع، متابعة الانشطة الخيرية، الاهتمام بالبرامج ذات الطابع المجتمعي، حرية المشاركة في المشروعات)، بينما أوضحت الدراسة أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي في توفير فرص المشاركة تمثلت في (التعرف علي جميع المبادرات المجتمعية، المشاركة في الأعمال التطوعية، نشر المعلومات عن المشروعات التنموية، المساهمة في الحملات الخيرية)، كما أوضحت الدراسة أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي الشباب بالمشاركة المجتمعية من خلال (تكوين العلاقات، مساعدة الفئات المحتاجة، الاهتمام بالتوجيهات الصحيحة من المتخصصين). **(عبدالمنعم، ايمان محمد، ٢٠٢٢، ١٦٣-١٧١)**.

- **دراسة (حمدي، رنا محسن، ٢٠٢٢)** التي هدفت إلي تحديد فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين اداء المنظمات غير الحكومية، حيث أشارت نتائجها إلي أن أكثر المعوقات في فعالية شبكات التواصل الاجتماعي لتحسين مستوي أداء المنظمات غير الحكومية تمثلت في المعوقات البشرية من خلال (عدم توافر الخبرات والمهارات في استخدام التكنولوجيا، ضعف المهارات الابتكارية لدي العاملين بالمنظمة، قلة وعي المسئولين بالبرامج التدريبية)، أما المعوقات المادية تمثلت في (ضعف القدرة علي تعبئة الموارد المالية، ارتفاع أسعار الاعلانات، ضعف التمويل الذاتي)، بينما المعوقات الخاصة بالمجتمع المحلي تمثلت في (تدني وعي المواطنين عن المشاركة المجتمعية، الفئات المستهدفة ليس لديها وسائل تكنولوجية وعدم المشاركة في تقييم المشروعات التنموية)، والمعوقات الخاصة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في (عدم توفر معلومات عن البرامج والمشروعات، إدارة حملات وهمية، ترويج الشائعات السلبية عن المنظمة) . **(حمدي، رنا محسن، ٢٠٢٢، ٢٢٠-٢٢٩)**.

- **دراسة (Jones, 2016)** التي استهدفت التعرف علي دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب قيم المواطنة الرقمية بين الشباب وتحديد المظاهر والسلوكيات الناتجة عن اكتساب قيم المواطنة الرقمية بين الشباب، وتوصلت نتائجها إلي أن اهم السلوكيات تمثلت في قيم احترام الأخرين عند التعامل علي الانترنت، بالإضافة إلي اعتمادها علي الحوار والتفاعل والنقاش مع الأخرين. **(Jones, Lisa, 2016, 136-140)**

- **دراسة (الفاضل، سلوي محمد، ٢٠١٣)** هدفت الدراسة إلي معرفة الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب بالإضافة إلي معرفة أسباب وأنماط ودوافع استخدامه، وتوصلت نتائجها إلي أن دوافع الاستخدام تتمثل في (التسلية، والتعارف مع الآخرين، وشغل أوقات الفراغ، وتبادل المعلومات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية. **(الفاضل، سلوي محمد، ٢٠١٣)**.

- **دراسة (Keith, N., 2011)** التي هدفت إلي معرفة التأثيرات المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, My Space, Linked)علي مفهوم الثقة والتسامح والدعم الاجتماعي، وتوصلت نتائجها إلي أن الشباب الأمريكي يستخدم شبكات الانترنت بنسبة أعلي من شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلي تزايد عدد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.**(Keith, N., 2011)**

المحور الثالث: الدراسات المرتبطة بالخدمة الاجتماعية في التعامل مع التغيرات المناخية وتنمية الوعي البيئي للمحافظة علي البيئة.

- **دراسة (سليمان، فاطمة عبدالرازق، ٢٠٢٢)** التي استهدفت تحديد مستوي وعي الشباب الجامعي بأسباب ومظاهر التغيرات المناخية، وتحديد أدوار أخصائي خدمة الجماعة (الوقائي، والتنموي، والعلاجي) في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، وتحديد المقترحات التي تسهم في تفعيل دور أخصائي خدمة الجماعة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلي أن مستوي وعي الشباب الجامعي بأسباب ومظاهر التغيرات المناخية جاء مرتفعاً وأوضحت الأسباب في الاتي (عوامل انسانية الصناعة والطاقة، زيادة تركيز الغازات التي تزيد من الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، كما اشارت إلي أن مظاهر التغيرات المناخية تمثلت في (الزيادة المطردة في درجات الحرارة، ذوبان الكتل الجليدية)، كما أوضحت الدراسة أن أدوار أخصائي خدمة الجماعة (الوقائية، والعلاجية) جاءت منخفضة بينما الأدوار التنموية جاءت بنسبة متوسطة، وأن المقترحات التي تسهم في تنمية وعي الشباب مخاطر التغيرات المناخية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في

مصر ٢٠٥٠م تمثلت في الآتي (تصميم برامج وأنشطة بمجال حماية البيئة، تنمية وعي الأخصائيين بالاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ). **(سليمان، فاطمة عبدالرازق، ٢٠٢٢، ٥٥٠-٥٥٢).**

- **دراسة (Dominelli, 2018)** التي أوضحت نتائجها أن أهم الصعوبات التي تحد من ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية في الحد من انبعاثات الكربون وتعزيز استهلاك الطاقة النظيفة، وحماية السكان المعرضين للخطر من التأثير الضار لتغير المناخ تتمثل في الاتي (غياب المرونة الفردية والجماعية والمجتمعية، غياب أدوات الضغط لدي الاخصائيين الاجتماعيين من أجل اتخاذ تدابير وقائية علي المستوي المحلي، عدم وجود الدعم المهني للوصول غلي التقنيات الخضراء). **(Dominelli, 2018)**
- **دراسة (Shajahan & Sharma, 2018)** التي أشارت نتائجها إلي ضعف أدوار الأخصائيين الاجتماعيين يزيد من الضرر الناجم عن التعرض للتهديدات البيئية ويضخم أثاره، كما أوضحت أن الاخصائيين الاجتماعيين يفتقدون أساليب وآليات تعزيز التحول الاجتماعي والتغيير، كما يجد الاخصائيين الاجتماعيين صعوبات في تمكين الافراد لحماية حقوقهم البيئية والحد من مخاطر التغيرات المناخية، كما أشارت الدراسة إلي ضرورة معالجة صعوبات الممارسة المهنية لمواجهة التحديات البيئية من جانب المهنيين من الاخصائيين الاجتماعيين.**(Shajahan, P., & Sharma, P., 2018, 476-480)**
- **دراسة (رخا، محمد عبدالعزيز، ٢٠١٧)** التي استهدفت التعرف علي أهمية وأهداف وآليات تنمية الوعي البيئي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بهدف تحقيق الامن البيئي، ومحاولة الوصول إلي تصور مقترح يمكن تطبيقه لتحقيق الامن البيئي، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلي ضرورة تصحيح الاعتقاد السائد بأن المصادر الطبيعية دائمة لا تنضب، وضرورة التعاون بين الأفراد والمجتمعات لإيجاد وعي وطني، أن تنمية الوعي البيئي تسهم في مواجهة المشكلات البيئية، كما أوضحت دور الاخصائيين الاجتماعيين لوقاية البيئة من التلوث من خلال (توفير الظروف الملائمة للمواطنين للمشاركة في صنع القرار، وأهمية التنظيمات النسائية لتعزيز دور المرأة، توعية المواطنين بالمحافظة علي استهلاك الطاقة والغذاء والمياه والارشاد فيها لتنظيم الحياة اليومية) وذلك بهف تحقيق الامن البيئي، بالإضافة إلي الوصول لتصور مقترح يمكن تطبيقه لحماية الامن البيئي في المجتمع المصري. **(رخا، محمد عبدالعزيز، ٢٠١٧، ٩٨-١٠٠).**
- **دراسة (السويدي، مروة ماهر، ٢٠١١)** التي أشارت نتائجها إلي ان أهم أدوار الاخصائي الاجتماعي في حماية البيئة يتمثل في (تحقيق الأمن البيئي وتوفير برامج محو الأمية البيئية، مساندة الأفراد والجماعات علي الادراك الواسع للبيئة البيولوجية والطبيعية، الاستيعاب للمشكلات البيئية التي تواجه الانسان وكيفية المساهمة في علاجها، التوعية بأنواع التلوث البيئي في المجتمع) وذلك من خلال استخدام الادوات والأساليب التالية (الندوات، وسائل الاعلام، الاجتماعات، النشرات والدوريات الثقافية المتخصصة، الدورات التدريبية، الحلقات الحوارية في مجال الامن البيئي)، بالإضافة إلي وضع الخطط لمواجهة المعوقات المتوقعة من الأخصائيين الاجتماعيين. **(السويدي، مروة ماهر ، ٢٠١١).**

ومن خلال عرض الدراسات العربية والأجنبية يمكن استقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية للاستفادة منها في الدراسة الحالية علي النحو التالي:

١- أوضحت بعض الدراسات السابقة أهمية وضرورة تناول التغيرات المناخية، كما أوضحت مدي خطورتها علي الأفراد والمجتمعات والثروات والموارد الطبيعية.
٢- أشارت الدراسات السابقة إلي ضرورة مساهمة مؤسسات المجتمعات المحلية والعالمية في التوعية بخطورة ما ينتج عن حدوث التغيرات المناخية.
٣- أكدت بعض الدراسات إلى وجود فئات كثيرة في المجتمع تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي دون أن يكون هناك وعي بين الأفراد داخل المجتمع في كيفية توظيف هذه الوسائل المتعددة من الشبكات الاجتماعية في حماية البيئة.
٤- أوضحت الدراسات السابقة أن الاتجاهات الحديثة في مهنة الخدمة الاجتماعية تلعب دوراً بارزاً في التعامل مع مخاطر التغيرات المناخية والمشكلات الاجتماعية الناتجة من الاستخدام الخاطئ لموارد البيئة بهدف مساعدتهم علي زيادة وعي الأفراد في التعامل مع التغيرات المناخية وكيفية التغلب علي المشكلات الناتجة عنها من أجل تحقيق الامن البيئي.
٥- أشارت الدراسات السابقة إلي أنه يجب إجراء بعض الدراسات التي تستهدف المحافظة علي البيئة والمجتمع، لذلك قام الباحث بإجراء هذه الدراسة من أجل اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة لتنمية وعي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية لتعديل السلوكيات السلبية نحو البيئة، ودور أنساق التعامل التي لها تأثير علي الأفراد لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية التي تهدد مستقبل الأفراد والمجتمعات.
٦- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وفروضها والإجراءات المنهجية التي اعتمد عليها في دراسته الحالية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة القضية الرئيسية للدراسة في أن التغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات فإن البرامج التعليمية والتدريبية في حاجة إلي إعادة النظر لتواكب هذه التغيرات في مجال المناخ، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف علي عائد برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية لتعديل الاتجاهات السلبية نحو البيئة، وبناءاً علي ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

(ما فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وتعديل السلوكيات السلبية نحو البيئة؟)

ثانياً: أهمـية الدراســة.

تتضح أهمية الدراسة في توجه السياسة الحالية للدولة في اهتمامها بالبيئة، بجانب ما تركز عليه مؤسسات المجتمع في الحفاظ علي البيئة ومواجهة الممارسات والسلوكيات السلبية التي تساهم في إحداث التغيرات المناخية.

وبناء على ما تقدمه الدراسة الحالية من بيانات ومعلومات، وما يمكن أن تسفر عنه من نتائج وحقائق مستمدة من الواقع الفعلي الراهن لمخاطر التغيرات المناخية بمنطقة الدراسة وما تحدثه من تأثير علي البيئة، فقد تكون هذه الدراسة وغيرها من الدراسات المماثلة مرشداً علمياً للباحثين والمهتمين بقضايا البيئة التي يعيش فيها الأفراد والجماعات ومشكلات التغيرات المناخية وتأثير السلوكيات السلبية من الأفراد والمجتمعات علي البيئة ويمكن توضيح أهمية الدراسة في الآتي:

١- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية برصد كافة الظواهر والتغيرات التي تؤثر علي حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات من خلال اهتمامها بتنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بمخاطر التغيرات المناخية وآلية تعديل الاتجاهات السلبية نحو البيئة.

٢- يمكن اعتماد المؤسسات المعنية بمواجهة مخاطر التغيرات المناخية علي نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها من خلال وضع أليات علمية وتطبيقية يمكن الاعتماد عليها في تنمية وعي الشباب بأهمية البيئة والمحافظة عليها لتحقيق التنمية المستدامة لإشباع احتياجات الاجيال المستقبلية.

٣- توجه الدولة في إطلاق العديد من المبادرات التي تهتم بالبيئة (كمبادرة اتحضر للأخضر، المشروع القومي لإنتاج الطاقة النظيفة).

٤- تأتي أهمية البحث في الاستفادة من نتائجه لتنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية وكيفية المحافظة علي البيئة وتفعيل دور مؤسسات المجتمع في الاهتمام بالبيئة من خلال البرامج والمشروعات والمبادرات التي تحث الشباب علي التمسك بالقيم الإيجابية والبعد عن الممارسات السلبية.

٥- تسهم الدراسة في تحقيق التعاون والتكامل بين كافة المستويات في كافة المجتمعات المحلية والاقليمية والعالمية من أجل الحفاظ علي البيئة من التغيرات المناخية التي تحدث نتيجة فعل الأفراد، وذلك من خلال تكاتف الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمعات لحماية البيئة من ممارسة بعض السلوكيات السلبية.

٦- تساعد هذه الدراسة في وضع سياسات وقوانين تنظم التعامل مع الأثار السلبية التي تؤثر علي البيئة وتقلل من مواردها الطبيعية، واستحداث موارد وأدوات ووسائل تكنولوجية يمكن من خلالها المحافظة علي البيئة.

ثالثاً: أهـداف الدراسـة.

تهدف الدراسة إلى تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة، ويتحقق الهدف العام للدراسة من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التي يمكن عرضها فيما يلي:

١- تنمية الجانب المعرفي للشباب واكسابهم مجموعة من المعارف المرتبطة بالتغيرات المناخية.

٢- تنمية الجانب الوجداني للشباب واكسابهم مجموعة من المهارات الخاصة بالمشاعر والادراك والمرتبطة بالتغيرات المناخية.

٣- تنمية الجانب السلوكي للشباب واكسابهم مجموعة من السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالتغيرات المناخية.

رابعاً: فروض الدراسـة.

الفرض الرئيسي للدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية لتعديل السلوكيات السلبية نحو البيئة.

ويمكن التحقق من صحة الفرض الرئيسي من خلال التحقق من الفروض الفرعية التالية:

١) من المتوقع أن يؤدى برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إلى تنمية وعى الجانب المعرفي للشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية.

٢) من المتوقع أن يؤدى برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إلى تنمية وعى الجانب الوجداني للشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية.

٣) من المتوقع أن يؤدى برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إلى تنمية وعى الجانب السلوكي للشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية.

خامساً: المفاهيم والإطار النظري للدراسة

١- مفهوم التغيرات المناخية:

التغيرات المناخية تعرف بأنها الزيادة أو النقصان في عنصر ما من عناصر المناخ لفترة زمنية متصلة نسبياً. **(سليم، محمد صابر، ٢٠٠٣، ٢٣٥)**

كما يعرف التغير المناخي بأنه اختلال التوازن السائد في الظروف المناخية كالحرارة وأنماط الرياح وتوزيعات الأمطار المميزة للمنطقة، مما ينعكس في المدي الطويل علي الانظمة الحيوية القائمة. **(الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٠)**

كما يعرف التغير المناخي بأنه تشخيص واقعي بشكل عام يشير غلي ارتفاع في درجات الحرارة وتغيرات في نسبة هطول الامطار وما يتبعها من نتائج كارتفاع مستوي سطح البحر، وفترات جفاف وعواصف شديدة القوة، وبدأت هذه التأثيرات بالظهور حول دول العالم، وأكثر الشعوب تعرضاً لخطر التغيرات المناخية هي الدول النامية ومن بينهم سكان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. (Han, Heejin, 2020,4127)

ويقصد الباحث بمفهوم التغيرات المناخية وفق هذه الدراسة:

التغيرات في الخصائص المناخية للكرة الأرضية نتيجة الأنشطة البشرية والممارسات السلبية للأفراد داخل المجتمع بالإضافة إلي عدم القدرة علي التعامل الأنشطة والكوارث الطبيعية والتي تتمثل في الاتي:

- القضاء علي المساحات الخضراء.
- عمليات الاحتراق المختلفة للغابات والمخلفات الزراعية.
- الاستخدام المفرط للكيماويات المركبة في الزراعات.
- عدم الارشاد في استخدام الموارد المائية.
- الاستعمال المفرط في الموارد الطبيعية.

٢-مفهوم الوعي:

يعرف الوعى بأنه: إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا، ويمكن إرجاع مظاهر الشعور بالوعى إلى:

- ❖ المعرفة.
- ❖ الوجدان.
- ❖ النزوع والإرادة.

وهذه المظاهر الثلاثة متصلة ببعضها البعض كل الاتصال.**(بدوي، أحمد زكي، ١٩٨٧، ٣٢٢)**

كما يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الوعى بأنه " الإدراك الفكري أو هو ذلك الجزء من العقل الذى يدرك البيئة المحيطة والمشاعر والأفكار".**(Barker, Robert , 2003, P. 32)**

ويقصد الباحث بمفهوم الوعى وفق هذه الدراسة:

إدراك الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالمعارف والمهارات والسلوكيات الخاصة بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة بهدف مواجهة الأثار الضارة التي تؤثر جوانب حياة الانسان الاجتماعية والصحية والاقتصادية والبيئية.

لذلك يقوم الباحث بعرض مجموعة من المؤشرات لمفهوم الوعي وفق هذه الدراسة في الآتي:

- وعى الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية بالتغيرات المناخية الخاصة بالجانب المعرفي.
- وعى الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية بالتغيرات المناخية الخاصة بالجانب الوجداني.
- وعى الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية بالتغيرات المناخية الخاصة بالجانب السلوكي.

٣- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة كالتعارف والصداقة والمراسلة، وإنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات، والمشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الأخرين كالصور والفيديو والبرمجيات. **(خليفة، محمود عبدالستار،٢٠١٧، ٢٥)**

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها أدوات اتصال تعتمد على شبكة الانترنت، وتتيح للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض من خلال مشاركة المعلومات.**(Nations, Daniel, 2018)**

وهناك من يري أن شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع الكترونية اجتماعية علي الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهما عبر هذا الفضاء الافتراضي. **(صادق، عباس مصطفي، ٢٠٠٨، ٢١٨)**

ويري الباحث أن شبكات التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة تتمثل في الاتي:

- تمثل شبكات التواصل الاجتماعي المجتمع الافتراضي علي شبكة الانترنت.
- تتيح التواصل بين الافراد لنقل المعلومات الكترونياً بسرعة.
- تعتمد معظم المؤسسات المجتمعية علي هذه الشبكات للاستفادة منها في تقديم خدمات متنوعة في العديد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتدريبية..... وغيرها.
- تتيح شبكات التواصل الاجتماعي بنقل الأفكار الايجابية وبعض التجارب من مبادرات وبرامج ومشروعات يمكن من خلالها الحفاظ علي البيئة.

٤- مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية هي اطار عمل يتضمن تقدير كل من الممارس العام والعميل والموقف الاشكالي لتحديد النسق الذي يجب أن يوجه إليه الاهتمام وضرورة تركيز الجهود علي تحقيق التغيير المطلوب.(Johnson& Yanca, 2007, 2)

الممارسة العامة اتجاه يركز فيه الممارس العام في الخدمة الاجتماعية علي استخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز علي تطبيق طريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية، أي أن الممارسة العامة لا

تركز علي طريقة معينة من طرق الخدمة الاجتماعية التقليدية بنماذجها المرتبطة بكل طريقة ولكن تركز علي طريقة واحدة هي الخدمة الاجتماعية ومركز اهتمامها نسق العميل ونسق المشكلة مستنداً علي أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المتفردة لممارسة المهنة في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفق مجال الممارسة.**(حبيب، جمال شحاته، ٢٠١٦، ٣٢)**

كما تعرف الممارسة العامة بأنها أحد الاتجاهات الحديثة في مجال الشباب الذي يتضمن عدد من الأساليب الفنية لتنمية وعي وقدرات الشباب لمواجهة مشكلاتهم من خلال التركيز علي متصل أنساق العملاء، والانتقاء من بين النظريات والمداخل والنماذج الحديثة لتفسير وتحليل وعلاج المشكلات لتحقيق أهداف علاجية ووقائية وتنموية عن طريق الممارس العام الذي يعتمد علي قيم ومبادئ الخدمة الاجتماعية. **(أبوالعزم، جمال مشرف، ٢٠١٨، ٦٨-٦٩)**

<u>ويمكن تعريف الممارسة العامة إجرائياً في هذه الدراسة وفقاً للاتي:</u>

- تسعى الممارسة العامة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الوقائية والتنموية والعلاجية لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة من خلال إكسابهم مجموعة المعارف والمهارات والسلوكيات الخاصة بتنمية الوعي في (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي).
- الممارس العام يمارس أدواره المهنية لإكساب الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي المعارف والمهارات والسلوكيات الخاصة بالتغيرات المناخية من خلال قيامه بعدد من الأدوار منها دور (جامع ومحلل للبيانات، المعلم، المساعد، الوسيط، مقدم الخدمات، المخطط، المنمي، المنسق، المرشد، المستشار).
- تتيح الممارسة العامة تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات والأدوات المهنية التي يستخدمها الممارس العام عند استخدام برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وكيفية مواجهة الأثار السلبية الناتجة عن هذه التغيرات والتي تؤثر علي البيئة.

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة.

ركز الباحث في دراسته الحالية علي المدخل المعرفي السلوكي والنظرية التفاعلية ومدخل التمكين المجتمعي والمدخل الأيكولوجي كموجه نظري علي النحو التالي:

١- المدخل المعرفي السلوكي:

إن الاتجاه المعرفي السلوكي يعتبر من أكثر الانماط الخاصة بعمليات التغير المختلفة وفي علاج وتعديل بعض السلوكيات السلبية، بالإضافة إلي فهم الحاجة الماسة إلي الواقع الفعلي.

كما يهدف هذا المدخل إلي تعديل وتحسين السلوك من خلال مساعدة نسق العميل ليكون أكثر واقعية وإيجابية فيما يتعلق بالمعرفة والتفكير والخبرات الحياتية، ويتطلب هذا المدخل أن يكون لدي نسق العميل القدرة والرغبة في التغيير. حيث يقوم نسق محدث للتغيير بملاحظة نسق العميل وتحليل طرق تفكيره واستخدام الأساليب العلاجية والفنية لإحداث التغيير طويل المدى. ويعد المدخل من المداخل العلاجية التي يمكن استخدمها مع العديد من المشكلات والمواقف وذلك لتحقيق مجموعة من الاهداف (كالتعلم من خلال المعرفة وإيجاد مهارات التوافق الطبيعية، إدراك الواقع في إطار الأفكار الحالية والمكتسبة لمواجهة الصعوبات) **(Sheafor, Bradford W. and Horejsi, Charles R., 2006, 99)**

وقد اعتمد الباحث علي المدخل المعرفي السلوكي في الآتي:

- إدراك الشباب لمخاطر التغيرات المناخية علي حياته في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية وغيرها.
- اكساب الشباب المعارف والمهارات البيئية الصحيحة من خلال الاشتراك ممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني.
- يساعد في تقدير النشاط المعرفي وبالتالي يساهم في تغيير السلوك وذلك بالاعتماد علي استراتيجيات التقدير المعرفي التي تساعد علي إحداث التغيير.
- الاعتماد علي هذا المدخل في تعديل بعض السلوكيات البيئية السلبية التي قد تؤثر في التغيرات المناخية وتؤثر علي البيئة.
- المساهمة في تنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية وزيادة قدراتهم وامكانياتهم لمواجهة والمشكلات البيئة التي تؤثر علي حياة الأفراد في المجتمع.

٢- النظرية التفاعلية:

إن التفاعل الرمزي يعرف بأنه: خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، لأن الناس يفسرون أفعال بعضهم بدلاً من الاستجابة المجردة لها، وتتمثل المرتكزات المعرفية الأساسية للتفاعلية الرمزية في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تمثله هذه الأشياء بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها، وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.**(الحوراني، محمد عبدالكريم، ٢٠٠٨، ٢٨)**

أما المرتكزات التي تنطلق منها النظرية التفاعلية لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي تتمثل في (القواعد الاجتماعية: المنظمة لممارسة السلوك، **العامل الزمني:** لقياس مدى الفائدة المادية والمعنوية للأفراد، **الحيز الجغرافي:** الذي يمثل منطقة جغرافية معلومة الأبعاد، القيم **الاجتماعية:** والتي تظهر من خلال التفاعل في المواقف، وتتسم بالاستمرار والتغير فيها، وتؤثر القيم في درجة فاعلية التفاعل الاجتماعي وتوجيهه الوجهة التي يريدها.**(الشهري، ٢٠١٣، ٢٠)**

وقد اعتمد الباحث علي هذه النظرية في الآتي:

- التعرف علي سمات وخصائص الشباب المستهدفين من الدراسة ومعرفة امكانياتهم وقدراتهم.
- تحقيق التفاعل الايجابي بين الشباب وكافة الأنساق، حيث تكون عملية التفاعل واضحة ومستمرة ومحددة للهدف.
- عملية التفاعل تساهم في توضيح قدرات وامكانيات الشباب وأنساق التعامل من خلال ممارسة الانشطة والبرامج المختلفة لتحقيق الأهداف المرغوبة وتنمية وعي الشباب للحفاظ علي البيئة.
- يمكن الاعتماد علي النظرية التفاعلية في تفسير أفعال الشباب وأنساق التعامل من خلال الرموز والدلالات والمعاني بالإضافة إلي الايماءات والاشارات. وتحويل الاتجاهات السلبية إلي اتجاهات وسلوكيات إيجابية تساهم في تطوير البيئة والمحافظة عليها.

٣- مدخل التمكين المجتمعي:

يشير مدخل التمكين المجتمعي إلي عملية تمكين أفراد المجتمعات المحلية من زيادة السيطرة علي حياتها، وبالتالي فإن تمكين المجتمعات هو أكثر من اشراك المجتمعات المحلية أو مشاركتها في وضع البرامج الاجتماعية، من أجل أن يكون

المجتمع قادر علي استمرارية سبل العيش أو المشاريع المماثلة التي يستفيد منها أعضاء المجتمع.-**(Gregoire, 2016, 45-71)**

لذلك يمكن للباحث أن يعتمد علي مدخل التمكين المجتمعي في تمكين المجتمعات المحلية من خلال المؤسسات الحكومية أو بعض الجمعيات الأهلية في تنفيذ مجموعة من المشروعات الاجتماعية والصحية والاقتصادية لتحسين حياة الأفراد وإعادة بناء المجتمع المحلي من خلال اكتساب بعض المعارف للمحافظة علي البيئة أو التخلي عن بعض السلوكيات السلبية التي تضر بالبيئة وتكون سبب في التغيرات المناخية.

٤- المدخل الأيكولوجي:

يعتبر المدخل الايكولوجي من المداخل التي تهتم بتحسين قدرات الأفراد لمواجهة متطلبات البيئة وأسلوب التعامل معها لتحقيق التوافق بين حاجات الأفراد وخصائص البيئة بهدف استثمار الموارد البشرية والامكانيات البيئية المتاحة. **(أحمد، رشاد عبداللطيف، ٢٠٠٣، ١١٣)**

كما يهتم المدخل الايكولوجي بدراسة وفهم العلاقات بين الانسان والبيئة بعناصرها المختلفة، كما يركز المدخل الايكولوجي علي كيفية التأثير المتبادل بين البيئة والانسان، حيث انه لا يمكن إغفال التأثير المتبادل بين الانسان والتغيرات البيئية. (Garel B. Germaine, alex Gitterman, 1995, 819)

وسوف يستطيع الباحث أن يستفيد من هذا المدخل في الأتي:

أ- إكساب الشباب بعض المعارف والمهارات والسلوكيات التي تحد من الأثار السلبية للتغيرات المناخية.

ب- توضح العلاقة بين الشباب وبيئاتهم التي يعيشون فيها وكيفية تأثير كل منهما في الاخر.

ج- تحديد السلوكيات البيئية السلبية التي تساهم في إحداث التغيرات المناخية وتؤثر علي كافة الجوانب الاجتماعية والصحية والاقتصادية للبشر في المجتمع.

د- يزيد تحسن التعاملات والعلاقات بين الشباب وبيئاتهم للاستفادة من خدمات شبكة الانترنت في المجتمع المحلي لتبادل المعلومات ومواجهة الأثار السلبية للتغيرات المناخية.

سابعاً: الإطار النظري لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة.

المحور الأول: التغيرات المناخية (الأسباب والمظاهر والآثار والجهود).

١) الأسباب وراء حدوث التغيرات المناخية

أ- الأسباب البشرية للتغيرات المناخية:

قام الجنس البشري منذ نشأته علي الارض بإحداث تغيرات هائلة في الطبيعة والبيئة وخاصة التغيرات السلبية التي أدت إلي تدهور البيئة وأصبحت تشكل تحدي حقيقي علي البشرية لما يصاحبها من ضعف في التنمية بجميع المجالات المختلفة **والتي تتمثل فيما يلي:**

- **الاستعمال المفرط للموارد الطبيعية:** والذي يتمثل في الموارد غير المتجددة والتي تنضب مع الاستهلاك المستمر كالبترول أو الوقود الاحفوري الذي يترتب علي استخراجه من باطن الارض وتكريره واستعماله كميات كبيرة من غاز ثاني اكسيد الكربون سواء بشكل مباشر في السيارات والمولدات الكهربائية، أو غير مباشر كحرق الوقود لإنتاج الطاقة الكهربائية بالإضافة إلي الغازات المنبعثة من مصانع انتاج الاسمنت والاسمدة وغيرها.(ipcc, 2008,5-6)

- **القضاء علي المساحات الخضراء:** والتي تتمثل في البناء علي الاراضي الخضراء والتوسع الحضري الذي يؤثر علي المواصفات الفزيائية والحيوية لسطح الأرض، بالإضافة إلي الانبعاثات الناتجة عن قطع أشجار الغابات وإزالتها وحرق أخشابها واستخدامه كوقود.**(بركة، امين اسماعيل، ٢٠١٥، ٨٢)**، كما أن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن الانشطة الصناعية والزراعية تزيد من نسبة ثاني أكسيد الكربون. (http://www.geosp.net/wp .content/uploads/2019/01/6.pdf)
- **القطاع الزراعي:** يتسبب القطاع الزراعي في الاحتباس الحراري الناتج عن إزالة الغابات، واستخدام الاسمدة الكيميائية، والاستهلاك الزائد من المياه في زراعة الأرز، والتخمر المعوي للحيوانات والسماد المتروك في الحقول الذي يشكل مصدر أساسي في انبعاث غاز الميثان. (UNDP, 2011, 64)

ب- الأسباب الطبيعية للتغيرات المناخية:

أكد العلماء من خلال العديد من الدراسات أن العوامل الطبيعية لها دوراً هاماً في التغيرات المناخية والتي **تمثلت في الاتي:**

- **الدورة الشمسية:** المقصود بها دوران الأرض حول الشمس وما ينتج عنها من تغيرات في كمية الإشعاع الشمسي الذي يصل للأرض ويؤثر عليها والذي يؤثر علي المناخ.

(www.arabiweather.com)

- **العواصف:** تتنوع العواصف ما بين عواصف ثلجية وهوائية وترابية في الاقاليم الجافة وشبه الجافة التي تؤدي إلي تدهور الغطاء النباتي وقلة الزراعة ومن أمثلتها رياح الخماسين وما تثيره من غبار عالق في الجو.**(عبدالظاهر، ندي، ٢٠١٥، ٣)**، كما أن العواصف الجوية تحدث نتيجة لعدد من الاضطرابات الناشئة في الغلاف الجوي، وتعتبر العواصف الرملية من أبرز المسببات لتعرض قاطني منطقة الشرق الأوسط يعانون من الأمراض التنفسية، بالإضافة إلي العواصف الثلجية التي تهب محملة بالثلوج والبرودة الشديدة. (https://www.mosoah.com/law-and-government/weather/types-of-storms)
- **الاشعة الكونية:** تتمثل في الاشعة الناتجة عن انفجار بعض النجوم التي تضرب الغلاف الجوي للأرض وينتج عنها تكوين الكربون المشع الذي يؤثر علي الانسان والحيوان والنبات. **(عبدالظاهر، ندي، ٢٠١٥، ٣)**.

٢) مظاهر التغيرات المناخية علي حياة الإنسان:

هناك الكثير من المظاهر التي تصاحب التغيرات المناخية التي تسبب كثير من المشكلات علي الامن البيئي في بعض الدول، وعلي حياة الانسان ومنها ما يلي:

- الجفاف الشديد وندرة المياه.
- الحرائق الشديدة.
- العواصف الكارثية.
- ارتفاع مستويات سطح البحر والفيضانات.
- ذوبان الجليد القطبي.

- تدهور التنوع البيولوجي.
- زياده معدل الوفيات خاصه لدي المسنين.
- ضعف القدرة على الزراعة وضعف توفير الأغذية والسكن والعمل، وخاصة في البلدان النامية.
- ارتفاع مستوى سطح البحر وتسلل المياه المالحة في بعض المجتمعات والتعرض لخطر المجاعة.
- الهجرة البيئية وزياده عدد اللاجئين.

٣) الآثار الناتجة عن حدوث التغيرات المناخية:

هناك الكثير من الآثار المترتبة علي التغيرات المناخية التي تسبب كثير من المشكلات علي الامن البيئي في بعض الدول، بالإضافة إلي أنها تؤثر علي التنمية في كثير من القطاعات في هذه الدول وتقلل من الجهود المبذولة لتحقيق التنمية ومنها ما يلي:

- **القطاع المائي:** التغيرات المناخية من المتوقع أنها تؤدي إلي انخفاض مستوي تدفق المجاري المائية بنسبة تتراوح ما بين ١٠ :٣٠ % في كثير من الدول التي تعاني نقصاً في حصة المياه كدول في قارة أسيا بمناطق وسط أسيا. ودول في قارة أفريقيا كمناطق بجنوب وشمال أفريقيا.**(الهيئة الحكومية الدولية (IPCC)، ٢٠٠٧، ٥)**
- **البيئة البحرية:** تؤثر التغيرات المناخية كارتفاع درجات حرارة البحار علي نظم الاحياء البحرية المعقدة وخاصة الشعب المرجانية، كما أن ارتفاع درجات حرارة البحار يهدد باختفاء بعض الثروات السمكية كموت الكائنات المجهرية التعيش مع المرجان والتي تعطيه تنوعه اللوني، كما أن التغيرات المناخية تؤدي إلي ارتفاع منسوب سطح البحر وبالتالي يزداد تغلغل المياه المالحة داخل طبقات المياه الجوفية الساحلية مما يؤدي إلي نقص حجم المياه الجوفية العذبة القابلة للاستخدام.**(الدروبي، عبدالله، ٢٠٠٨، ٧)**
- **القطاع الزراعي:** إن حدوث التغيرات المناخية علي دول العالم من شأنها أن تؤثر علي الرقعة الزراعية وعلي الانتاج الزراعي، فقد ينتج عنها نقص وتقلص الرقعة الزراعية الصالحة للزراعة وتؤدي إلي حدوث تغير في المواسم الزراعية، بالإضافة إلي أن ارتفاع درجات الحرارة يؤثر علي نمو المحاصيل الزراعية وخاصة المحاصيل التي تحتاج إلي درجات حرارة أقل، كما أن المد والجز قد يؤدي إلي غرق بعض الأراضي الزراعية الساحلية مما يقلل من المساحات الصالحة للزراعة وبالتالي تزداد أسعار المواد الغذائية.**(الطاهر، فاطمة حسن، ٢٠٠٥، ٢)**
- **القطاع الصحي:** تتسبب التغيرات المناخية في ارتفاع دراجات الحرارة التي تساعد في انتشار الجراثيم والفيروسات والبكتريا، كما أن ارتفاع درجات الحرارة يؤدي إلي انتشار بعض الأمراض المنقولة عن طريق الحشرات أو الماء مثل الملاريا والامراض المعدية. **(وزارة الدولة لشئون البيئة، ٢٠٢١)**. حيث تعتبر الدول الأفريقية من اكثر البلدان التي تنتشر فيها الامراض الحساسة للمناخ مع العلم بأن قدرتها ومواردها ضعيفة في مجال الصحة وبالتالي تؤثر علي التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمعات والدول الافريقية. **(منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٨، ٢)**.

٤) الجهود المصرية للتعامل مع التغيرات المناخية:

لقد قامت الدولة المصرية باتخاذ عدد من التدابير والإجراءات التنفيذية للتعامل مع قضية التغيرات المناخية بما يتماشى مع القياسات الدولية وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي، وخاصة لما تتعرض له مصر من انخفاض في الموارد المائية وما تعاني منه في فقر للمياه مع استمرار النمو السكاني بالإضافة إلي عدد من الأثار الأخرى لذلك قامت مصر باتخاذ مجموعة من التدابير ومنها ما يلي:

- قيام الحكومة المصرية بإصدار القرار ٢٧٢ لسنة ٢٠٠٧ بشأن تشكيل اللجنة الوطنية للتغيرات المناخية. **(مجلس الوزراء، ٢٠٠٧)**.

- قيام مجلس الوزراء من خلال مركز دعم واتخاذ القرار بإصدار (الاستراتيجية الوطنية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث). **(مجلس الوزراء، ٢٠١١)**.
- قيام الحكومة المصرية بإطلاق (الاستراتيجية الوطنية للطاقة والتنمية المستدامة ٢٠٣٥) والتي تتماشي مع أهداف الدولة المصرية (ورؤية مصر ٢٠٣٠) التي تسعي لتعزيز مصادر الطاقة المتجددة ودعم الجهود للمحافظة علي البيئة وتقليل الاحتباس الحراري. **(بشير، هشام، ٢٠٢٠، ١٠٢)**.
- قيام الحكومة المصرية بإصدار الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية في مصر لعام ٢٠٥٠. **(مجلس الوزراء، ٢٠٢٢)**.
- قيام مصر بتبني سياسة إنتاج الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومشاريع النقل منخفض الكربون والنقل الكهربائى ومراعاه الاشتراطات البيئية في مشروعات التنمية.
- قيام مصر باستضافة مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27) بمدينة شرم الشيخ. **(مجلس الوزراء، ٢٠٢٢)**.
- قيام الحكومة المصرية بإصدار وثيقة لوزارة البيئة المصرية محدد فيها أهداف استراتيجية لمواجهة التغيرات المناخية تمثلت في الأتي:
  - رفع الوعى لمكافحة تغير المناخ.
  - تحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ.
  - تعزيز البنية التحتية لتحويل الأنشطة المناخية.
  - تخفيف الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ من خلال المرونة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ.
  - تحقيق الاستدامة بالحفاظ على الموارد الطبيعية كمصدر أساسي للتنمية الاقتصادية وهي مصدر الغذاء والمواد الأولية للصناعات المختلفة ولذا من المواجب الحفاظ عليها من تهديدات ذات تغير المناخ وتعظيم الاستفادة منها بقدر الإمكان.

المحور الثاني: البرنامج التدريبي من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة

أ- المقصود برنامج التدخل المهني:

يقصد الباحث ببرنامج التدخل المهني في هذه الدراسة الأنشطة التي تصمم لمساعدة الشباب في تنمية وعيهم سواء من الناحية العقلية أو النفسية أو الاجتماعية أو السلوكية. حيث ان البرنامج يتيح للشباب الفرصة في ان يتعلموا ويمارسوا مجموعة من الادوار الاجتماعية التي تترابط وتتكامل فيما بينها من أجل الحفاظ علي البيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه، كما يسعي البرنامج إلي تنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية المعاصرة ومساعدتهم في مواجهة الأثار السلبية الناتجة عن هذه التغيرات من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة تعتمد علي قواعد المنهج العلمي وتتضمن أهداف واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار وفق منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

ب-أهداف برنامج التدخل المهني:

يهدف برنامج التدخل المهني إلي هدف أساسي وهو إكساب وتزويد الشباب بالمعارف والمهارات والأنشطة الخاصة بالتغيرات المناخية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعيهم بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة والأسس العلمية للمدخل الوقائي.

وينبثق من هذا الهدف الأساسي مجموعة من الأهداف الفرعية التى يمكن تحقيقها بعد الانتهاء من برنامج التدخل المهني. حيث يكون لدي الشباب المعارف والمهارات التي تجعلهم قادرين علي مواجهة الأثار والمشكلات الناتجة عن التغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة:

- اكساب الشباب مجموعة من المعارف الخاصة بتنمية الجانب المعرفي للتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة والتي تتمثل في (مفهوم المناخ، التغيرات المناخية، أنواع التغيرات المناخية، معرفة الأسباب الطبيعية والبشرية لحدوث التغيرات المناخية، الأثار المترتبة علي التغيرات المناخية في كافة جوانب الحياة).

- اكساب الشباب مجموعة من المهارات الخاصة بتنمية الجانب الوجداني والإدراكية للتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة والتي تتمثل في (الانفعالات والمشاعر لدي الشباب بالتغيرات المناخية، احساسهم بخطورة التغيرات المناخية، التغلب علي أثار التغيرات المناخية في الحياة اليومية، التكيف مع بعض التغيرات المناخية الطبيعية).
- اكساب الشباب مجموعة من السلوكيات الإيجابية الخاصة بتنمية الجانب السلوكي للتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة والتي تتمثل في (الاستجابات العملية نحو التغيرات المناخية، التصرفات الإيجابية والصحيحة نحو البيئة، المشاركة الفعالة في التوعية بالتغيرات المناخية نحو البيئة، مواجهة الأسباب الانسانية في حدوث التغيرات المناخية، المشاركة في الحملات المجتمعية كزراعة الأشجار، إعادة تدوير المخلفات).

ج- الموجهات النظرية التي اعتمد عليها برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية:

يمكن للموجهات النظرية في الخدمة الاجتماعية أن تساعد في توضيح أي من الطرق التي يجب أن يسلكها الأخصائيون الاجتماعيون(الممارس العام) عند تدخلهم المهني مع العملاء سواء الأفراد، أو الجماعات، أو المجتمعات المحلية، أو المجتمع ككل لتحقيق الهدف من الدراسة.**(Jason, Barabas, 2012)**

لذلك فقد اتجه الباحث إلى استخدام الموجهات النظرية لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بشكل تكاملي لمواجهة الأثار الناتجة عن هذه التغيرات في كافة جوانب الحياة. حيث استخدم هذه الموجهات النظرية تساعد في تحقيق ما تركز عليه أهداف الدراسة الحالية من خلال الاعتماد علي الاتي:

- نتائج الدراسات العلمية التي تناولت برامج التدخل المهني في تنمية الوعي.
- الاطلاع علي نظريات الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ونظريات الممارسة العامة بصفة خاصة وذلك وفقاً لما يحتاجه برنامج التدخل المهني والمراحل التي يمر بها برنامج التدخل لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة في المجموعة التجريبية.

- دراسة خصائص وسمات الشباب في المجموعة التجريبية ومعرفة اتجاهاتهم حتي يمكن تنمية وعيهم واكسابهم مجموعة من المعارف والسلوكيات الصحيحة لضمان مشاركتهم الايجابية لمواجهة أثار التغيرات المناخية علي البيئة.
- الاطلاع علي الدراسات والمراجع العربية والاجنبية التي تناولت التغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة وكذلك التي تناولت تنمية الوعي، والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.
- معرفة أثار التغيرات المناخية علي كافة أنساق التعامل داخل المجتمع وتأثيراتها علي كافة الجوانب المرتبطة بهذه الأنساق سواء الجوانب الاجتماعية أو الصحية أو السياسية أو المائية أو الموارد طبيعية أو الاقتصادية في المجالات المتعددة كالزراعة والصناعة وغيرها من المجالات المختلفة.
- ضرورة ارتباط برنامج التدخل المهني بمراحل تنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية بالأنشطة والتكنيكات والادوات التي يجب أن يمارسها الشباب في المجموعة التجريبية بداية بتنمية وعيهم واكسابهم المعارف اللازمة ثم الانتقال إلي تنمية الادراك والمشاعر وصولا إلي تنمية سلوكهم نحو التغيرات المناخية من الخلال المشاركة والتفاعل في الأنشطة والبرامج التي تساعد علي تنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية.

د- الاعتبارات التي تمت مراعاتها في برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية:

فقد اهتم الباحث بمجموعة من الاعتبارات لتنفيذ برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بشكل تكاملي والتي تمثلت في الاتي:

- وضوح أهداف البرنامج وتماشيها مع أهداف الشباب والمؤسسة والظروف المجتمعية.
- مراعاة احتياجات ورغبات الشباب المشاركون في برنامج التدخل المهني.
- مراعاة أن تكون أنشطة برنامج التدخل ذات مرونة وقابلية للتعديل والتغيير عند الحاجة لذلك.
- مراعاة أن يتيح برنامج التدخل للشباب فرص التعبير الحر عن مشاعرهم وانفعالاتهم وآرائهم.
- مراعاة أن يتفق برنامج التدخل المهني ومحتوياته وأنشطته مع مستوي وقدرات الشباب عينة الدراسة.
- حرص الباحث علي إتاحة الفرصة لأعضاء عينة الدراسة للمشاركة والتعاون والتفاعل فيما بينهم لتبادل المعلومات والأفكار والخبرات بكيفية التعامل مع التغيرات المناخية.

هـ-أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية:

فقد اعتمد الباحث بمجموعة من الأنساق لتنفيذ برنامج التدخل المهني ولتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بشكل تكاملي والتي تمثلت في الاتي:

١) **نسق العميل:** ويتمثل في الشباب المشاركون في برنامج التدخل المهني والمراد تنمية وعيهم بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة باستخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة.

٢) **نسق الهدف:** ويتمثل في تعديل اتجاهات وافكار وسلوكيات الشباب من خلال إتاحة الفرصة لهم عن طريق برنامج التدخل المهني لتنمية وعيهم.

٣) **نسق محدث التغيير:** والذي يتمثل في الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام) القائم بتنفيذ برنامج التدخل والمثر في إحداث التغيرات التي تطرأ علي الشباب لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني.

٤) **نسق المؤسسة:** والذي يتمثل في مركز الشباب بكل امكانياته وموارده والانشطة والوسائل المتاحة من أجل الحفاظ علي البيئة.

٥) **نسق المجتمع:** والذي يتمثل في المؤسسات الأهلية ووسائل الإعلام لنشر ثقافة الحفاظ علي البيئة وكيفية التعامل مع التغيرات المناخية

٦) الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية:

يستخدم الممارس العام بعض الاستراتيجيات المناسبة لبرنامج التدخل المهني في مراكز الشباب والتي تتضمن الاستراتيجيات التالية (الفهم والتوضيح- البناء المعرفي- الاستثارة- حل المشكلة- إعادة بناء المفاهيم- تغيير الاتجاه- التمكين- التفاعل الجماعي- المشاركة) لتنفيذ محتويات برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية واكسابهم المعارف والمهارات وبعض السلوكيات التي تساعدهم علي مواجهة الاثار السلبية علي البيئة نتيجة التغيرات المناخية.

٧) التكنيكات المستخدمة في برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية:

يستخدم الممارس العام بعض التكتيكات المناسبة لتطبيق خطوات برنامج التدخل المهني بمراكز الشباب والتي تتضمن التكنيكات الاتية (الاتصال المباشر- العمل المشترك- لعب الدور- المناقشة الجماعية- التعلم الذاتي- التنسيق- المحاكاة) لتنفيذ محتويات برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية واكسابهم المعارف والسلوكيات التي تساعدهم علي مواجهة الاثار السلبية علي البيئة نتيجة التغيرات المناخية.

٨) الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) المستخدمة في برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية:

يستخدم الاخصائي الاجتماعي (كممارس عام) الأدوار المهنية المناسبة لتطبيق خطوات برنامج التدخل المهني بمراكز الشباب والتي تتضمن بعض الأدوار الاتية (المعلم- المخطط- المساعد- المنمي- الممكن- المنشط- المدافع- الوسيط) لتنفيذ محتويات برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية واكسابهم المعارف والسلوكيات التي تساعدهم علي مواجهة الاثار السلبية علي البيئة نتيجة التغيرات المناخية.

٩) المهارات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية: :

يمكن للأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) استخدام المهارات المناسبة لتطبيق خطوات التدخل المهني بمراكز الشباب والتي تتضمن المهارات التالية (الاتصال- تكوين العلاقات المهنية- إعداد الندوات- إدارة الاجتماعات- إدارة المناقشات- إدارة المقابلة- المحافظة علي الموارد الطبيعية- تنمية الموارد والمجتمعية) لتنفيذ محتويات برنامج التدخل

المهني في تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية واكسابهم المعارف والسلوكيات التي تساعدهم علي مواجهة الاثار السلبية علي البيئة نتيجة التغيرات المناخية.

١٠) الأدوات المستخدمة في برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية: :

يمكن للأخصائي الاجتماعي (كممارس عام) استخدام الأدوات المناسبة لتطبيق خطوات التدخل المهني في مراكز الشباب والتي تتضمن (التقارير – المحاضرات– الندوات– ورش العمل– حلقات المناقشة– الرحلات) لتنفيذ محتويات برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية واكسابهم المعارف والسلوكيات التي تساعدهم علي مواجهة الاثار السلبية علي البيئة نتيجة التغيرات المناخية.

الجزء الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: نوع الدراسة.

تنتمي الدراسة الحالية إلي الدراسات شبه التجريبية لتتفق مع أهداف الدراسة الحالية والتي تهدف إلي دراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل والأخر متغير تابع. والتي تختبر أثر المتغير المستقل وهو (ممارسة برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية) علي المتغير التابع (تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة). حيث يقوم الباحث باستنباط النتائج وتفسيرها معتمداً علي تحليل محتويات التقارير الدورية التي تم تسجيلها للمجموعة التجريبية أثناء تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.

ثانياً: المنهج المستخدم.

تستخدم هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي بالاعتماد علي التصميم التجريبي الذي يقوم علي استخدام التجربة (القبلية – البعدية) من خلال القياس قبل التجربة وبعدها باستخدام مجموعة واحدة، لتحديد العلاقة السببية بين المتغيرات وتأثير المتغير المستقل وهو (برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية) علي المتغير التابع وهو (تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة) مستخدماً في ذلك خطوات المنهج العلمي من حيث الشعور بالمشكلة ثم صياغة فروضها واختبارها .

اعتمد الباحث علي هذا النوع من التصميمات واتباع الخطوات التالية:

- اجراء القياس القبلي علي عينة من الشباب بمراكز الشباب وعددها (٣٢) من الشباب.
- البدء في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني مع المجموعة التجريبية.
- إجراء القياس البعدي للتعرف علي التغييرات التي طرأت علي المتغير التابع (تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي واكسابهم المعارف والسلوكيات المرتبطة بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة) وذلك بعد الانتهاء من برنامج التدخل المهني.

ثالثاً: مجالات الدراسة.

أ- المجال المكاني:

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة على مراكز الشباب التابعة لإدارة الشباب والرياضة بمركز كفرشكر والتابعة لمديرية الشباب والرياضة بالقليوبية، ولكن بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية وجمع البيانات والمعلومات والتوصل إلي مجموعة من النتائج وتحليلها تبين أن أكثر مراكز الشباب التي يمكن للباحث أن يقوم بتطبيق هذه الدراسة هو مركز شباب المنشاة الكبرى **وذلك للأسباب الآتية:**

١- يعد مركز الشباب هذا من أكثر مراكز الشباب الذي يستخدم فيها الشباب شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة عالية والذين لديهم تخوف من التغيرات المناخية ورغبتهم في المشاركة بأحد البرامج أو المشروعات التي تساهم في المحافظة علي البيئة.

٢- ملاحظة الباحث لوجود بعض من الأثار السلبية في البيئة التي تؤثر علي حياتهم اليومية.

٣- توافر الامكانيات المادية والبشرية التي يعتمد عليها الباحث في تطبيق الدراسة.

٤- عدم إجراء أي دراسة تجريبية أو برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة. (في حدود علم الباحث).

ب- المجال البشري:

قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة من الشباب في الفئة العمرية (١٨-٣٥) سنة وذلك لأن فئة الشباب من أكثر الفئات المستخدمة لشبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلي أن فئة الشباب من اكثر الفئات التي تتردد علي مركز الشباب وتواكب التغيرات المناخية في المجتمع، وقد اعتمد الباحث علي عينة عشوائية من أعضاء مركز شباب المنشاة الكبرى التابع لإدارة كفرشكر والتابعة لمديرية الشباب والرياضة بمحافظة القليوبية التي بلغ قوامها (٣٢) شاباً وشابة من الذين انطبقت عليهم شروط العينة والتي تمثلت في (الفئة العمرية تقع ١٨-٣٥ سنة- ممن حصلوا علي درجات منخفضة علي مقياس التغيرات المناخية- الشباب المترددين علي مركز الشباب بصفة مستمرة- الشباب الذين يمارسوا الانشطة المتنوعة بمركز الشباب- الذين لديهم معلومات محدودة عن التغيرات المناخية).

ج- المجال الزمني:

يتحدد المجال الزمني لهذه الدراسة بفترة إجراء التجربة التي تتمثل في برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة والتي استغرقت حوالي ثلاثة شهور ونصف تقريباً من ٢٠٢٣/٦/٣ حتي ١٤ /٢٠٢٣/٩.

رابعاً: أدوات الدراسة.

تم الاستعانة بأدوات الملاحظة والمقابلة والتقارير الدورية ومقياس الوعي بالتغيرات المناخية لجمع البيانات والتحليل الإحصائي للدراسة وتمثلت في الآتي:

أولا: مقياس الوعي بالتغيرات المناخية.

المرحلة الأولي: إعداد المقياس

قام الباحث بإعداد المقياس وفق الخطوات والمراحل التالية:

١- تحديد موضوع المقياس، وذلك بتحليل الإطار النظري المرتبط بموضوع القياس، والرجوع إلي الدراسات السابقة المرتبطة بموضع الدراسة إلي جانب الاستفادة من بعض المقاييس التي تضمنتها الدراسات السابقة والتي ساعدت الباحث في إعداد مقياس الدراسة الحالية لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة.

٢- قيام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد هي (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني والإدراكي، الجانب السلوكي). ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد والذي بلغ عددها (٥١) عبارة موزعة علي أبعاد المقياس بالتساوي في صورته النهائية. واعتمد المقياس علي التدريج الثلاثي. بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلي حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً، وأخذت الاستجابات الأوزان التالية نعم (ثلاث درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا (درجة).

المرحلة الثانية: صدق وثبات المقياس

١- صدق المقياس:

أ) الصدق الظاهري:

حيث تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي عدد من السادة المحكمين في التخصصات التالية (الخدمة الاجتماعية، علم الاجتماع، علم النفس، خبراء في مجال الشباب، خبراء في مجال البيئة) وذلك للتأكد من (ارتباط مضمون العبارات بأبعاد المقياس، مدي سلامة صياغتها اللغوية، ترتيب العبارات وسهولتها مع حذف أو إضافة بعض العبارات)، وفي ضوء الإجابات التي وردت من السادة المحكمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق علي مدي ارتباط العبارات بأبعاد المقياس ومؤشراته. حيث تم إجراء التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية واستبعاد العبارات التي حصلت علي نسبة اتفاق تقل عن (٨٥٪) وتم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات. وبناءً علي ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية وتضمن كل بعد من أبعاد المقياس علي (١٧عبارة) بحيث أصبح العدد الكلي لعبارات المقياس (٥١ عبارة).

ب) صدق المحتوي:

حيث اعتمد الباحث في إعداد المقياس من خلال الاطلاع علي العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ثم التعبير عن كل متغير في شكل عبارات والمتعلقة بكل بعد من أبعاد المقياس.

٢- ثبات المقياس:

لقد اعتمد الباحث في ثبات الأداة علي طريقة إعادة الاختبار للتأكد من ثبات المقياس، وذلك من خلال تطبيق المقياس علي عينة قوامها (٤٥) مفردة، تتوافر فيهم خصائص عينة الدراسة حيث قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد أسبوعين (١٥ يوم)، كما استخدم الباحث معامل سبيرمان لتحديد معامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

نتائج ثبات المقياس علي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية لحساب قيم معامل الارتباط بين كل العبارات والأبعاد ن= ٤٥

الجانب المعرفي		الجانب الوجداني		الجانب السلوكي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٥٣ **	١	٠,٦٧٤ *	١	٠,٨٤٥ **
٢	٠,٧٣٤ *	٢	٠,٧٨٥ **	٢	٠,٦٣٨ *
٣	٠,٥٦٤ **	٣	٠,٦٧٣ *	٣	٠,٧٢٤ *
٤	٠,٨٤١ *	٤	٠,٧٤٦ *	٤	٠,٨٣٨ *
٥	٠,٦٩٩ *	٥	٠,٧٥٢ **	٥	٠,٨٢١ *
٦	٠,٨١٤ *	٦	٠,٧٦٩ **	٦	٠,٧١٢ *
٧	٠,٧٠١ **	٧	٠,٦٤٧ *	٧	٠,٨٢٥ *
٨	٠,٧٤٦ **	٨	٠,٨٣٥ *	٨	٠,٦٨٢ *

٩	٠,٦٠٧ *	٩	٠,٨١٥ *	٩	٠,٧٧٤ *
١٠	٠,٦٥٧ *	١٠	٠,٧٥٣ **	١٠	٠,٨١٥ *
١١	٠,٧٨٦ *	١١	٠,٧٤٦ **	١١	٠,٨٠٤ *
١٢	٠,٨٣٤ **	١٢	٠,٨٣٣ *	١٢	٠,٥٩٦ **
١٣	٠,٧٧٦ **	١٣	٠,٧٦٥ *	١٣	٠,٧٤٤ **
١٤	٠,٦٠٢ *	١٤	٠,٦٩٧ **	١٤	٠,٧٦٨ *
١٥	٠,٨٥٣ *	١٥	٠,٦٧٦ **	١٥	٠,٦٧٤ **
١٦	٠,٧٠١ **	١٦	٠,٧٤٦ *	١٦	٠,٨٢١ *
١٧	٠,٥٦٤ **	١٧	٠,٨١٥ *	١٧	٠,٥٩٦ **

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) إلي أن جميع القيم في معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٥٦٤-٠,٨٥٣) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة لتحقيق أهداف المقياس وتطبيق الدراسة، وهذا يدل علي الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول رقم (٢)

نتائج معاملات الارتباط لكل بعد والمقياس ككل ن= ٤٥

م	المتغير	معامل الثبات	الدلالة
١	الجانب المعرفي	٠,٩٧٣	دالة
٢	الجانب الوجداني أو الإدراكي	٠,٨٦٨	*
٣	الجانب السلوكي	٠,٩١٢	**
	المقياس ككل	٠,٩١٧	

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن المقياس بأبعاده الرئيسية ذو درجة ثبات مرتفعة، حيث ان الارتباط بين القياسيين الأول والثاني مرتفع.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة.

تم إجراء التحليل الإحصائي من خلال الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 26) لإجراء المعاملات الإحصائية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية.
٢- المتوسط الحسابي.
٣- الانحراف المعياري.
٤- قيم كا^{2}.
٥- معامل ارتباط سبيرمان، بيرسون لحساب الصدق العاملي.
٦- اختبار T-Test (Paired- Samples)

الجزء الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية

أولا: وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (٣)

وصف مجتمع الدراسة **ن= ٣٢**

م	الوصف	الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي	
	المتغيرات الكمية	س̄	£
١	السن	٢٧,٢	٨,٦
	النوع	ك	%
١	**ذكر**	٢٨	% ٨٧,٥
٢	**أنثي**	٤	% ١٢,٥
	المجمـــوع	٣٢	% ١٠٠
	المستوي التعليمي	ك	%
١	امي	–	–
٢	يقرأ ويكتب	١	% ٣,١
٣	تعليم متوسط	٣	% ٩,٣
٤	تعليم فوق متوسط	١٠	% ٣١,٣
٥	تعليم عالي	١٨	% ٥٦,٣
	المجمـــوع	٣٢	% ١٠٠
	حالة العمل	ك	%
١	يعمل	١٥	% ٤٦,٩
٣	لا يعمل	١٧	% ٥٣,١
	المجمـــوع	٣٢	% ١٠٠
	عدد أفراد الأسرة	ك	%
١	أقل من (ثلاثة أفراد)	١٤	% ٤٣,٧
٢	أكثر من (ثلاثة أفراد)	١٨	% ٥٦,٣
	المجمـــوع	٣٢	% ١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) ما يلي:

- أن متوسط سن الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي (عينة الدراسة) بمركز الشباب والرياضة (٤٨,٢) سنة تقريباً وبانحراف معياري (٦,٩) سنة تقريباً.

- أن أكبر نسبة من الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي (عينة الدراسة) بمركز الشباب والرياضة من الذكور جاءت نسبتهم (٨٧,٥ %) بينما الشباب من الاناث كانت نسبتهم (١٢,٥ %) وهذا يوضح أن أغلب الشباب المشاركون في عمليات التنمية بالمجتمع من الذكور لما لديهم من قدرة علي ممارسة الأعمال الشاقة في مبادرات التشجير التي تتم داخل شوارع القرية، كما يؤكد أيضا النتائج علي أن المرأة لها دور مهم في تنمية مجتمعها من خلال المشاركة في برامج التوعية المجتمعية.

- أن أكبر نسبة من الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي (عينة الدراسة) بمركز الشباب والرياضة من الحاصلين علي مؤهل تعليم جامعي جاءت بنسبة (٥٦,٣ %). بينما نسبة الحاصلين علي مؤهل تعليم فوق متوسط جاءت بنسبة (٣١,٣٪). بينما نسبة الحاصلين علي مؤهل تعليم متوسط جاءت بنسبة (٩,٣ %)، بينما نسبة من يقرأ ويكتب جاءت بنسبة (٣,١ %).

- أن أكبر نسبة من الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي (عينة الدراسة) بمركز الشباب والرياضة ممن يعملون كانت نسبتهم (٤٦,٩ %) بينما الذين لم يعملوا في أي عمل كانت نسبتهم (٣٨,١ %)، وهذا يؤكد رغبة الشباب في تنمية مجتمعهم بالرغم من أنهم يعملون في أعمال خاصة إلا أنهم يحرصون علي تنمية المجتمع الذي يعيشون فيه.

- كما أتضح من الجدول أن أكبر نسبة من الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي (عينة الدراسة) بمركز الشباب والرياضة ممن ينتمون إلي أسر عدد أفرادها أكثر من (٣ أفراد) جاءت بنسبة (٥٦,٣ %)، بينما إلي أسر الشباب التي عدد أفرادها أقل من (٣ أفراد) جاءت بنسبة (٤٣,٧٪).

ثانياً: النتائج المرتبطة بفروض الدراسة.

(أ) النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة:

أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية عند تطبيق برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في إطار الممارسة العامة لتنمية وعى الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة"

جدول رقم (٤)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

على مقياس الوعي بالتغيرات المناخية ككل ن= ٣٢

م	البعد	القياس القبلي		القياس البعدي	
		س١	ح١	س٢	ح٢
١	الجانب المعرفي	٣٢,١	٤,٢٧	٥٢,١	٤,٢
٢	الجانب الوجداني (الادراكي)	٣٢,٧٦	٤,١٥	٥١,٧٦	٤,١٦
٣	الجانب السلوكي	٣١,١٦	٤,٢١	٤٨,١٦	٤,٠٩
الانحراف المعياري Std.D.V		٣,٦٦			
قيمة (T-Test)		٣٧,٦٧			
الدلالة		دالة			

قيمة (ت) الجدولية = ٢,١٤١ عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لدي (عينة الدراسة) علي مقياس الوعي بالتغيرات المناخية ككل، مما يشير إلي أن برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية قد احدث تغييراً إيجابياً في تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية في الجانب المعرفي حيث تشير بيانات الجدول إلي ارتفاع المتوسط الحسابي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من ١٠,٣٢ إلي ١٠,٥٢) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من ٢٧,٤ إلي ٢٠,٤)، بينما الجانب الوجداني أشارت النتائج إلي ارتفاع المتوسط الحسابي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من ٧٦,٣٢ إلي ٧٦,٥١) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من ١٥,٤ إلي ١٦,٤)، بينما الجانب السلوكي أشارت النتائج إلي ارتفاع المتوسط الحسابي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من ١٦,٣١ إلي ١٦,٤٨) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من ٢١,٤ إلي ٠٩,٤)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي وأن قيمة (ت) المحسوبة (٣٧,٦٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يؤكد علي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية.

جدول رقم (٥)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

على مقياس الوعي بالتغيرات المناخية ككل ن= ٣٢

الفروق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ن)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
القياس القبلي	١٤,٥٦	٤,٧٣	٣٢	٣٧,٦٧	دال
القياس البعدي	٢٧,٨٧	٣,٤٨			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة (ت) الجدولية = ٢,٤٢ عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لدي (عينة الدراسة) مما يشير إلي أن برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية قد احدث تغييراً إيجابياً في تنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وكيفية التعامل مع الأثار السلبية علي البيئة ومواجهتها بمراكز الشباب عند مستوي معنوية (٠,٠٥). حيث تشير بيانات الجدول إلي ارتفاع المتوسط الحسابي علي مقياس الوعي بالتغيرات المناخية ككل في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من ٥٦,١٤ إلي ٨٧,٢٧) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من ٧٣,٤ إلي ٤٨,٣)، وأن قيمة (ت) المحسوبة (٣٧,٦٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

وبالتالي يتحقق صحة الفرض الرئيسي للدراسة الذي يشير إلي تأثير برنامج التدخل المهني علي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بمركز الشباب (عينة الدراسة) في تنمية وعيهم بالتغيرات المناخية ومواجهة الآثار والمشكلات الناتجة عن التغيرات المناخية من خلال تنمية الجانب المعرفي والإدراكي والسلوكي، وذلك من خلال جهود وأنشطة برنامج التدخل التي اتبعها الباحث مع الشباب (عينة الدراسة) والتي كانت من أهم نتائجها معرفة أسباب حدوث ظاهرة التغيرات المناخية، وخطورة التغيرات علي الإنسان والحيوان والتربة، كيفية التعامل مع المخلفات المتعددة التي تصدر عن الانسان وممارساته اليومية، وضرورة الحفاظ علي البيئة، وكيفية التعامل مع مخلفات المصانع، والتعامل مع المتغيرات المجتمعية عن طريق تحمل المسئولية والمحافظة علي البيئة، وضرورة الشعور بأهمية البيئة من أجل مستقبل الأجيال القادمة، واستخدام المصادر المتجددة للطاقة، والتعامل مع الأسباب التي تؤدي إلي الاحتباس الحراري، واكسابهم بعض السلوكيات الإيجابية في التعامل مع التغيرات المناخية، المشاركة في حملات النظافة للأحياء، والمشاركة في حملات التوعية البيئية، واستخدام مصادر الطاقة النظيفة، وزراعة الأشجار، واستخدام المواد الصديقة للبيئة

وهذا ما أكدت عليه دراسة (أشرف، امنية،٢٠٢٠) في أن التغيرات المناخية تؤثر علي التجارة الخارجية، وتهدد بتفاقم معدلات الفقر والضرر بالنمو الاقتصادي، حيث أوضحت الدراسة تأثير التغيرات المناخية على الدول الفقيرة والمتقدمة، وموقف مصر من التغيرات المناخية، والتقدير الكمي لغازات الاحتباس الحراري في مصر، والانعكاسات الاقتصادية والمالية لتغير المناخ، والجهود الدولية المبذولة لمواجهة آثار المتغيرات البيئية وعلاقتها بتغير المناخ. **(أشرف، أمنية، ٢٠٢٠، ١٣-٢٣)**.

كما يتفق هذا مع دراسة (أحمد، طه مختار،٢٠٢١) والتي أكدت علي أن المناطق الساحلية أكثر المناطق تأثُرًا بالتغيرات المناخية، لذلك يجب التعامل مع هذه الظاهرة من خلال ممارسة بعض الانماط السلوكية التي تحافظ علي البيئة. **(أحمد، طه مختار، ٢٠٢١، ١١٥)**.

ويتفق هذا مع دراسة (عز، اسلام سعد، ٢٠٢٠) التي أوضحت الدور الذي تقوم به كل من مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور نحو قضية التغيرات المناخية والتوعية بمخاطرها، بالإضافة إلي تقييم دور تلك المؤسسات، حيث أكدت الدراسة إلي وجود ضرورة ملحة لتوفير المعلومات الكافية عن تغير المناخ للجمهور، كما أكدت الدراسة علي أن شراكة الدولة مع مؤسسات المجتمع المدني له دور فعال في رفع الوعي بالقضايا المجتمعية. **(عز، اسلام سعد، ٢٠٢٠، ٣٧-٥٠)**

(ب) النتائج المرتبطة بالفروض الفرعية للدراسة:

١- الفرض الفرعي الأول للدراسة:

أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالجانب المعرفي حول التغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة"

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في عبارات بعد ((الجانب المعرفي)) كأحد أبعاد مقياس التغيرات المناخية ن= ٣٢

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة T-) (Test	الدلالة
		س١	ح١	س٢	ح٢		
١	معلومات عن التوازن البيئي.	٢,٨١	٠,١٦٢	١,١٩	٠,٣١٢	٢٧,٤٦	دالة
٢	التواصل الاجتماعي يساهم في تحفيز الناس للمحافظة علي البيئة.	٢,٧٨	٠,١٨٤	١,٤٧	٠,٦٤٩		
٣	أعرف ثقافة البيئة الخضراء من وسائل التواصل.	٢,٧٥	٠,٢١١	١,٣٣	٠,٤٢٢		
٤	معرفة المشروعات والبرامج التي تساهم في حماية البيئة	٢,٦٢	٠,٤٤٣	١,٢٤	٠,٣٤٨		
٥	معرفة معلومات عن الاحتباس الحراري.	٢,٧٢	٠,٢٤٥	١,٢٠	٠,٣١٤		
٦	معرفة اسباب نفص المياه وزيادة حالات الجفاف	٢,٨٠	٠,١٧٠	١,٤٠	٠,٥٦٨		
٧	عادم السيارات أحد أسباب التغيرات المناخية	٢,٨٠	٠,١٧٠	١,٥٣	٠,٦٩٥		
٨	أهمية وسائل التواصل في نشر معلومات عن التغيرات المناخية.	٢,٨٧	٠,١٢٣	١,٨٠	١,٠٣٠		
٩	أعرف اسباب حدوث التغيرات المناخية.	٢,٩٣	٠,٠٦٧	١,٢٧	٠,٣٦٨		
١٠	ضرورة الاعتماد علي الهيدروجين الأخضر.	٢,٦٠	٠,٤٧١	١,٢٤	٠,٣٤٨		
١١	أعرف مظاهر التغيرات المناخية.	٢,٨١	٠,١٦٢	١,٢٠	٠,٣١٤		
١٢	اسباب اتساع طبقة الأوزون ومخاطر الاشعة فوق البنفسجية.	٢,٦٣	٠,٤٢١	١,٦٧	٠,٨١٠		
١٣	غياب برامج الارشاد الاستهلاكي.	٢,٦٦	٠,٣٥٨	١,٥٣	٠,٦٩٥		
١٤	مسئولية الانسان في حدوث التغيرات المناخية.	٢,٦٠	٠,٤٧١	١,٦٠	٠,٧٥٠		
١٥	استخدام الاسمدة والمواد الكيماوية يساعد في حدوث التغيرات المناخية.	٢,٧٣	٠,٢٣٨	١,٣٣	٠,٤٢٢		
١٦	وسائل التواصل تنشر معلومات عن كيفية استخدام الطاقة النظيفة.	٢,٦٨	٠,٣١٥	١,٤٢	٠,٥٩١		
١٧	خطر المخلفات الصناعية والقمامة علي البيئة.						

قيمة (ت) الجدولية = ٢,٦٧ عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لبعد **(الجانب المعرفي)** وأن قيمة (ت) المحسوبة (٢٧,٤٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٧)، مما يشير إلي وجود فروق معنوية ذات

دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي وهذا يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية في المكون المعرفي.

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد "الجانب المعرفي" كأحد أبعاد مقياس التغيرات المناخية ن= ٣٢

الفروق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ن)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
القياس القبلي	٨,٩٦	٣,٠٢	٣٢	٢٧,٤٦	دال
القياس البعدي	٢٣,٠٩	٥,٨٩			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة (ت) الجدولية = ٢,٦٧ عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي مما يشير إلي أن برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية قد احدث تغييراً إيجابياً في الجانب المعرفي لدي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وكيفية التعامل مع الأثار السلبية علي البيئة ومواجهتها بمراكز الشباب في اكسابهم وتزويدهم بالمعارف المرتبطة بالعوامل والأسباب والأثار السلبية التي تؤثر في حدوث التغيرات المناخية وذلك عند مستوي معنوية (٠٥,٠). حيث تشير بيانات الجدول إلي ارتفاع المتوسط الحسابي بالنسبة لبعد الجانب المعرفي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من ٩٦,٨ إلي ٠٩,٢٣) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من ٠٢,٣ إلي ٨٩,٥)، وأن قيمة (ت) المحسوبة (٢٧,٤٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

مما يؤكد صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة في أن تأثير برنامج التدخل المهني لمساعدة الشباب بمركز الشباب (عينة الدراسة) في تنمية وعيهم واكسابهم معارف عن التغيرات المناخية من حيث معرفة أسباب حدوث ظاهرة التغيرات المناخية، وخطورة التغيرات علي الإنسان والحيوان والتربة، كيفية التعامل مع المخلفات المتعددة التي تصدر عن الانسان وممارساته اليومية، أهمية الحفاظ علي البيئة، وكيفية التعامل مع مخلفات المصانع، بالإضافة إلي تزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم علي كيفية التعامل مع الظواهر الطبيعية وإدارتها، وذلك من خلال أنشطة برنامج التدخل المهني التي قام بها الباحث والتي تتضمن مقابلات وندوات ومحاضرات ومناقشات جماعية وورش عمل وزيارات ومحتوي التقارير.....الخ.

كما يتضح أن الأنشطة التي قام بها الباحث مع أنساق التعامل المرتبطة بالشباب استهدفت تزويد الشباب في مراكز الشباب بالمعارف والبرامج والخدمات التي تساعدهم علي ترتيب أفكارهم واتجاهاتهم في تحمل المسئوليات المختلفة نحو التغيرات المناخية واعتمادهم علي التفكير الايجابي والتعاون والمشاركة والتفاعل وتحمل المسئولية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (الشربيني، علا، معروف، صلاح، ٢٠٢١) التي أكدت علي أن نظم المعلومات لها دور في وضع مجموعة من الضوابط والتي لها تأثير واضح على خصائص التربة والتي تشمل (الإشعاع الشمسي، ودرجة الحرارة،

والتبخر.....إلخ)، وبالتالي تعد أحد مؤشرات عملية الاستقرار الزراعي بها، وتحديد مناطقها المستقبلية. **(الشربيني، علا، معروف، صلاح،٢٠٢١، ٣٣-٧٩)**

وهذا ما أكد عليه (Fisher & Lazo, 2000) في أن اكتساب الأفراد للمعلومات المرتبطة بالتغيرات المناخية تجعلهم يسلكون سلوكيات إيجابية نحو البيئة، كما يمكن للأفراد الحصول علي المعلومات المناخية من مصادر متعددة كوسائل الإعلام والمؤتمرات والنظام التعليمي. **(Fisher& Lazo,2000, 180-190)**

وهذا ما أكدت عليه دراسة (هليل، رضا سلامة، ٢٠١٠) التي أكدت علي ضرورة تبني برامج لتثقيف سكان المناطق الحضرية بيئياً وإكسابهم معلومات ومعارف عن مكونات البيئة ومشكلاتها، ومعلومات عن التلوث البيئي وأشكال التدهور البيئي. **(هليل، رضا سلامة،٢٠١٠)**

٢- الفرض الفرعي الثاني للدراسة:

أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالجانب الوجداني والإدراكي حول التغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة"

جدول رقم (٨)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في عبارات بعد ((الجانب الادراكي))

كأحد أبعاد مقياس التغيرات المناخية ن= ٣٢

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة T-) (Test	الدلالة
		س١	ح١	س٢	ح٢		
١	اعتمد علي وسائل التواصل لتحفيز الناس علي في المحافظة علي البيئة.	٢,٨٤	٠,١٤٥	١,٢٢	٠,٣٣٢	٢٧,١٩	دالة
٢	ضرورة المشاركة في مبادرات العمل المناخي	٢,٧٨	٠,١٨٤	١,٤٦	٠,٦٤٠		
٣	ادرك خطورة نسب النفايات الصلبة.	٢,٦٨	٠,٣١٥	١,٣٤	٠,٤٤١		
٤	ضرورة التوازن في الموارد الطبيعية.	٢,٥٨	٠,٤٩٢	١,٥٢	٠,٦٨٩		
٥	أشعر بأهمية تدريب الشباب علي التكيف مع تغير المناخ.	٢,٦٥	٠,٣٧٣	١,٢٣	٠,٣٤١		
٦	مشاركة المجتمع المدني لرفع الوعي بقضايا المناخ	٢,٧٧	٠,١٩٦	١,٤١	٠,٥٧٦		
٧	ضرورة مواجهة أسباب التغيرات المناخية.	٢,٨٠	٠,١٧٠	١,٦١	٠,٧٥٩		
٨	أحرص علي نظافة البيئة من التلوث.	٢,٦٩	٠,٢٩٢	١,٧٦	٠,٩٨٠		
٩	ادرك مخاطر إلقاء النفايات والمخلفات بنهر النيل.	٢,٩٣	٠,٠٦٧	١,٤٩	٠,٦٦٨		
١٠	اشارك شباب القرية في الحملات التثقيفية بمخاطر التغيرات المناخية.	٢,٧١	٠,٢٥١	١,٣٩	٠,٥٤٦		
١١	اقتنع بضرورة مواجهة ندرة المياه والجفاف المائي.	٢,٨١	٠,١٦٢	١,٢٥	٠,٣٥٦		
١٢	ضرورة تطبيق الإجراءات القانونية لحماية البيئة والمحميات الطبيعية.	٢,٧٤	٠,٢٢٤	١,٨١	١,٠٤١		
١٣	القدرة علي اتخاذ القرارات تجاه أثار التغيرات المناخية.	٢,٦٤	٠,٣٩١	١,٣٨	٠,٥٢٥		
١٤	احرص علي عدم قطع الأشجار.	٢,٥٩	٠,٤٠١	١,٧٨	١,٠١٠		
١٥	مساعدة الفئات المعرضة للخطر من تأثير التغيرات المناخية.	٢,٧٨	٠,١٨٤	١,٥٥	٠,٧١٠		
١٦	استخدام وسائل التواصل لتثقيف الناس بطرق تدوير المخلفات.	٢,٦٦	٠,٣٥٨	١,٤٢	٠,٥٩١		
١٧	اعتمد علي الاتصال والتواصل مع أفراد المجتمع	٢,٨٤	٠,١٤٥	١,٢٨	٠,٣٧٥		

قيمة (ت) الجدولية = ٢,٩٩ عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لبعد **(الجانب الوجداني)** وأن قيمة (ت) المحسوبة (٢٧,١٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٩٩)، مما يشير إلي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي وهذا يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية في المكون الوجداني أو الإدراكي.

جدول رقم (٩)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد ((الجانب الإدراكي))

كأحد أبعاد مقياس التغيرات المناخية ن= ٣٢

الفروق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ن)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
القياس القبلي	١٠,٣٧	٣,٩٦	٣٢	٢٧,١٩	دال
القياس البعدي	٢٥,٣٨	٥,٢١			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة (ت) الجدولية = ٢,٩٩ عند مستوي معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي مما يشير إلي أن برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية قد احدث تغييراً إيجابياً في الجانب الوجداني لدي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وكيفية التعامل مع الأثار السلبية علي البيئة ومواجهتها بمراكز الشباب في تزويدهم بالمهارات المرتبطة بكيفية التعامل مع والأثار السلبية التي تؤثر في حدوث التغيرات المناخية وذلك عند مستوي معنوية (٠٥,٠). حيث تشير بيانات الجدول إلي ارتفاع المتوسط الحسابي لبعد الجانب الوجداني في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من ٣٧,١٠ إلي ٣٨,٢٥) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من ٩٦,٣ إلي ٢١,٢)، وأن قيمة (ت) المحسوبة (٢٧,١٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

كما يتأكد صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة الذي يرجع إلي تأثير برنامج التدخل المهني في مساعدة الشباب بمراكز الشباب (عينة الدراسة) علي تنمية وعيهم في إدراكهم بالتغيرات المناخية وضرورة التكيف مع التغيرات المناخية الطبيعية، بالإضافة إلي التعامل مع المتغيرات المجتمعية عن طريق تحمل المسئولية والمحافظة علي البيئة، وضرورة الشعور بأهمية البيئة من أجل مستقبل الأجيال القادمة، واستخدام المصادر المتجددة للطاقة، والتعامل مع الأسباب التي تؤدي إلي الاحتباس الحراري، وذلك من خلال أنشطة برنامج التدخل المهني التي قام به الباحث والتي تتضمن مقابلات وندوات ومحاضرات ومناقشات جماعية وورش عمل وتحليل محتوي التقارير.....الخ.

كما يتضح أن الأنشطة التي قام بها الباحث مع عينة الدراسة والتي استهدفت تزويد الشباب بالمشاعر الوجدانية والانعكاسات الادراكية الإيجابية والتي تساعدهم علي الشعور بالمسئولية الاجتماعية نحو البيئة التي يعيشون فيها وكيفية التعامل مع الأثار الناتجة عن التغيرات المناخية من خلال اعتمادهم علي روح التعاون والمشاركة والاهتمام والتفاعل بين بعضهم البعض وبين البيئة التي يعيشون فيها.

ويتفق هذا مع دراسة (قمر، عصام توفيق، ٢٠٠٥) التي أكدت علي أن التربية والمؤسسات التعليمية المختلفة تساهم في بناء وتنمية إدراك المتعلم للبيئة وعناصرها ومشكلاتها بهدف تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة وتكوين المهارات والسلوكيات التي تساهم في نشر الوعي البيئي والمناخي. **(قمر، عصام توفيق، ٢٠٠٥، ١٠٢)**

وهذا ما أكد عليه (Oruonye, 2011) في أن الوعي بالتغيرات المناخية يتضمن فهم الأفراد وتفسيرهم وتصوراتهم لقضايا التغيرات المناخية والتي تؤثر علي نوعية استجاباتهم وردود أفعالهم تجاه المشكلات البيئية، كما أكد علي أن المعارف

العلمية التي يمتلكها الفرد والاتجاهات السلوكية السليمة تؤثر علي التغيرات المناخية. **(Oruonye, E.D.,2011, 513-517)**

٣- الفرض الفرعي الثالث للدراسة:

أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالجانب السلوكي حول التغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة"

جدول رقم (١٠)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في عبارات بعد ((الجانب السلوكي))

كأحد أبعاد مقياس التغيرات المناخية ن= ٣٢

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (T-Test)	الدلالة
		س١	ح١	س٢	ح٢		
١	استخدم وسائل التواصل لنشر الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ.	٢,٩٢	٠,٠٧٨	١,٣٠	٠,٣٩٠	٢٩,٧٦	دالة
٢	أحرص علي تقليل الانبعاثات الحرارية.	٢,٨٦	٠,١٣١	١,٥٣	٠,٦٩٥		
٣	اعتمد علي الطاقة المتجددة والنظيفة.	٢,٧٤	٠,٢٢٤	١,٤٣	٠,٦٠٨		
٤	استخدم وسائل التواصل لنشر ثقافة الاستفادة من مياه الأمطار.	٢,٦٠	٠,٤٧١	١,٢١	٠,٣٢٣		
٥	اشارك في تشجير ونظافة شوارع القرية.	٢,٧١	٠,٢٥١	١,٢٦	٠,٣٦١		
٦	استخدم وسائل التواصل للوعي بتقليل الانبعاثات الحرارية.	٢,٦٨	٠,٣١٥	١,٧١	٠,٨٨٠		
٧	اشارك في المبادرات لمواجهة خطر التغيرات المناخية.	٢,٧٠	٠,٢٦٧	١,٢٧	٠,٣٦٨		
٨	اساهم مع رجال الأعمال في مشروعات البيئة التنموية.	٢,٦٩	٠,٢٩٢	١,٣٣	٠,٤٢٢		
٩	استخدم وسائل التواصل في نشر الوعي البيئي.	٢,٦٦	٠,٣٥٨	١,٢٤	٠,٣٦٣		
١٠	التحكم في استهلاك الطاقة.	٢,٦٢	٠,٤٤٣	١,٥٦	٠,٧١٩		
١١	اشجع الناس علي عدم استخدام الاسمدة والكيماويات الضارة.	٢,٧٢	٠,٢٤٥	١,٢٨	٠,٣٧٥		
١٢	اعتمد علي شبكات النقل الجماعي لتقليل التلوث البيئي.	٢,٦٤	٠,٣٩١	١,٦١	٠,٧٥٩		
١٣	احرص علي عدم القاء المخلفات والنفايات بالترع والمصارف.	٢,٧٦	٠,٢٠٣	١,٤٨	٠,٦٦٠		
١٤	اشارك في مبادرات طلاء المنازل باللون الابيض لعكس أشعة الشمس.	٢,٧٠	٠,٢٦٧	١,٦٢	٠,٧٧١		
١٥	اساهم في إعادة تدوير المخلفات بمقالب القمامة.	٢,٨٠	٠,١٧٠	١,٢٤	٠,٣٤٨		
١٦	اشجع الناس علي المشاركة في الأعمال التطوعية للحفاظ علي البيئة.	٢,٦٤	٠,٣٩١	١,٤٤	٠,٦٢١		
١٧	استخدم وسائل التواصل في شغل أوقات الشباب ببرامج وأنشطة التوعية البيئية.	٢,٨١	٠,١٦٢	١,٥١	٠,٦٨٢		

قيمة (ت) الجدولية = ٢,٧١ عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لبعد **(الجانب السلوكي)** وأن قيمة (ت) المحسوبة (٢٩,٧٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٧١)، مما يشير إلي وجود فروق معنوية ذات

دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس البعدي وهذا يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية في المكون السلوكي.

جدول رقم (١١)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في بعد ((الجانب السلوكي))

كأحد أبعاد مقياس التغيرات المناخية ن= ٣٢

الفروق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ن)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
القياس القبلي	٩,٣٥	٣,٢١	٣٢	٢٩,٧٦	دال
القياس البعدي	٢١,٨٢	٤,٦٤			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة (ت) الجدولية = ٢,٧١ عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي مما يشير إلي أن برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية قد احدث تغييراً إيجابياً في الجانب السلوكي لدي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وكيفية التعامل مع الأثار السلبية علي البيئة ومواجهتها بمراكز الشباب في إكسابهم وتزويدهم بالسلوكيات الإيجابية المرتبطة بكيفية مواجهة الأسباب وفي التعامل مع والأثار السلبية التي تؤثر في حدوث التغيرات المناخية وذلك عند مستوي معنوية (٠٥,٠). حيث تشير بيانات الجدول إلي ارتفاع المتوسط الحسابي بالنسبة لبعد الجانب السلوكي في القياس البعدي عنه في القياس القبلي (من ٣٥,٩ إلي ٨٢,٢١) وبانحراف معياري بين القياسين القبلي والبعدي (من ٢١,٣ إلي ٦٤,٤) ، وأن قيمة (ت) المحسوبة (٢٩,٧٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية..

وهذا يؤكد صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة الذي يرجع إلي تأثير برنامج التدخل المهني في مساعدة الشباب بمراكز الشباب (عينة الدراسة) علي تنمية وعيهم واكسابهم بعض السلوكيات الإيجابية في التعامل مع التغيرات المناخية، عن طريق حملات النظافة في الأحياء، والمشاركة في حملات التوعية البيئية، واستخدام مصادر الطاقة النظيفة، وزراعة الأشجار، واستخدام المواد الصديقة للبيئة. حيث اتضح ذلك من خلال ما قام به الباحث من مقابلات وندوات ومحاضرات ومناقشات جماعية وورش عمل وتحليل محتوي التقارير.....الخ في أنشطة برنامج التدخل المهني.

ويتفق هذا مع دراسة (سيد، صلاح مرزوق، وأخرون، ٢٠٢١) التي أكدت علي أن الجانب السلوكي للأفراد في المجتمع يؤثر في التغيرات المناخية وخاصة على البيئة الخارجية لتحقيق جودة الحياة والمسكن والبيئة الخارجية وتأثير التخطيط العمراني ومستوى المنشأ في سلوك الانسان والبيئة التي يعيش فيها. **(سيد، صلاح مرزوق، وأخرون، ٢٠٢١، ٣٧-٥٠)**

ثالثاً: النتائج العامة المرتبطة بفروض الدراسة.

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه انه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة.

كما أكدت نتائج الدراسة صحة الفروض الفرعية للدراسة وتمثلت في الآتي:

١- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية قد أحدث تغييراً إيجابياً في الجانب المعرفي لدي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وكيفية التعامل مع الأثار السلبية علي البيئة ومواجهتها بمراكز الشباب في اكسابهم وتزويدهم بالمعارف المرتبطة بالعوامل والأسباب والأثار السلبية التي تؤثر في حدوث التغيرات المناخية وكيفية مواجهة هذه الأثار السلبية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٧,٤٦) وهي دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠٥).

٢- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية قد أحدث تغييراً إيجابياً في الجانب الوجداني لدي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وكيفية التعامل مع الأثار السلبية علي البيئة ومواجهتها بمراكز الشباب في تزويدهم بالمهارات المرتبطة بكيفية التعامل مع والأثار السلبية التي تؤثر في حدوث التغيرات المناخية وإدراكهم للممارسات السلبية وتأثيرها علي حياة الأفراد في المجتمع حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٧,١٩) وهي دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠٥).

٣- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية قد احدث تغييراً إيجابياً في الجانب السلوكي لدي الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية وكيفية التعامل مع الأثار السلبية علي البيئة ومواجهتها بمراكز الشباب في إكسابهم وتزويدهم بالسلوكيات الإيجابية المرتبطة بكيفية مواجهة الأسباب وفي التعامل مع والأثار السلبية التي تؤثر في حدوث التغيرات المناخية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٩,٧٦) وهي دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠,٠٥).

❖ أنشطة وجهود برنامج التدخل المهني لتنمية وعى الشباب مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة.

اليوم والتاريخ	المكان	الموضوع	الزمن المستغرق
السبت ٢٠٢٣/٦/٣	إدارة الشباب والرياضة	**(١) المقابلة الاولي:** - مسئولي إدارة الشباب والرياضة بكفرشكر لعرض موضوع الدراسة، وأخذ الموافقة والانتهاء من الاجراءات التي يجب اتباعها لتنفيذ برنامج الدراسة.	٦٠ دقيقة

الخميس ٢٠٢٣/٦/٨	مركز شباب المنشاة الكبري	**(١) المقابلة الثانية:** - مقابلة الباحث بمسئولي مركز شباب المنشاة الكبري ومناقشة موضوع البحث، وأخذ الموافقات لتنفيذ برنامج الدراسة.	٩٠ دقيقة
السبت ٢٠٢٣/٦/١٠	مركز شباب المنشاة الكبري	**(١) المقابلة الثالثة:** - التعارف بين الباحث وبعض الشباب بمركز شباب المنشاة الكبري - توضيح الهدف من الدراسة. - تحديد بعض المعارف والقيم والسلوكيات التي يمكن اكسابها للشباب وتتناسب مع احتياجاتهم في الحياة للحفاظ علي البيئة من خلال تقدير الموقف الاشكالي لتكون ضمن أنشطة وبرنامج التدخل.	١٢٠ دقيقة
الخميس ٢٠٢٣/٦/١٥	مركز شباب المنشاة الكبري	**(١) الاجتماع الأول:** - توضيح الهدف من برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب وكيفية تنفيذه. - اجراء حوار مع الشباب والأخصائيين حول التغيرات المناخية وتأثيرها علي البيئة ودورمؤسسات المجتمع المحلي. - اتمام التعاقد الشفوي بين الباحث والشباب حول برنامج التدخل المهني والأنشطة التي يتم ممارستها.	١٢٠ دقيقة
السبت ٢٠٢٣/٦/١٧	مركز شباب المنشاة الكبري	**١) الاجتماع الثاني:** - توضيح الهدف من الاجتماع والتمهيد لتنفيذ برنامج التدخل المهني لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية. - قيام الباحث بإجراء القياس القبلي لمقياس الوعي بالتغيرات المناخية علي الشباب بمركز الشباب وفق شروط عينة الدراسة.	١٢٠ دقيقة

اليوم والتاريخ	**المكان**	**المحاضرين**	**الموضوع**	**الزمن المستغرق**
الخميس ٢٠٢٣/٦/٢٢	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + المتخصصين في مجال البيئة	**(١) محاضرة عن:** - ما هية المناخ. - التغيرات المناخية. - الجوانب المعرفية المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية.	٩٠ دقيقة
السبت ٢٠٢٣/٦/٢٤	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس	**(١) ندوة عن:** - مظاهر التغيرات المناخية. - كيفية استخدام التكنولوجيا النظيفة للحفاظ علي البيئة. - برامج الإرشاد الاستهلاكي.	١٢٠ دقيقة
الخميس ٢٠٢٣/٦/٢٩	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + المتخصصين في الخدمة	**(١) ندوة عن:** - التوازن البيئي. - الأثار المترتبة علي التغيرات	١٢٠ دقيقة

٢٠٢٣		الاجتماعية وحماية البيئة	المناخية. - كيفية استخدام الطاقة النظيفة. - مخاطر التخلص من النفايات والمخلفات بنهر النيل.	
الخميس /٧/٦ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + العاملين بمركز الشباب	**(١) ورشة عمل عن:** - أهم القضايا والمشكلات المرتبطة بالمياه. - مشكلة الاحتباس الحراري - الغازات الضارة علي البيئة والانسان والنبات.	١٢٠ دقيقة
الجمعة /٧/٧ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + العاملين بمركز الشباب	**(١) أنشطة ثقافية تتضمن:** - أسئلة حول المعارف الخاصة بأنواع التغيرات المناخية. - أسئلة حول المعارف الخاصة خصائص التغيرات المناخية. - مسابقة ثقافية عن المعارف بأساليب الطاقة النظيفة.	١٢٠ دقيقة
الاثنين /٧/١٠ ٢٠٢٣	جمعية تنمية المجتمع بالمنشاة الكبرى	الباحث + العاملين بمركز الشباب وجمعية تنمية المجتمع	(١) زيارة لمؤسسة جمعية تنمية المجتمع بالمنشاة الكبرى للتعرف على نوعية المشروعات والخدمات التي تقدمها الجمعية من أجل الحفاظ علي البيئة.	١٥٠ دقيقة
الخميس /٧/١٣ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + أحد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والبيئة	**(١) محاضرة عن:** - الخطط المستقبلية لمواجهة التغيرات المناخية. - الجوانب الوجدانية والإدراكية التي يمكن الاعتماد عليها في مواجهة مخاطر التغيرات المناخية.	٩٠ دقيقة
السبت /٧/١٥ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + المتخصصين في طب المجتمع وحماية البيئة	**(١) ندوة عن:** - الإجراءات القانونية لحماية البيئة والمحميات الطبيعة بالمجتمع. - أهمية المشاركة في المبادرات والقوافل الطبية لمواجهة تأثيرات التغيرات المناخية في جوانب الحياة	١٢٠ دقيقة
الخميس /٧/٢٠ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + أحد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس	**(١) ندوة عن:** - التواصل الاجتماعي وأثره في مشر المعلومات وتنمية وعي الأفراد بالتغيرات المناخية. - تدعيم قيم التعاون والمشاركة مع مؤسسات المجتمع في حماية البيئة ومواجهة أسباب التغيرات المناخية. - القيم الايجابية وكيفية التخلي عن السلوك السلبي للحفاظ علي البيئة.	١٢٠ دقيقة

الخميس /٧/٢٧ ٢٠٢٣	شوارع قرية المنشاة الكبرى	الباحث + القائمين علي مبادرة التشجير	المشاركة في المبادرة التنموية لجمعية تنمية المجتمع لتشجير وزراعة الاشجار بشوارع القرية.	٤٢٠ دقيقة
الخميس /٨/٣ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + القائمين علي العمل بمركز شباب المنشاة الكبرى	**(١) ورشة عمل عن:** - مساهمة رجال الأعمال في مشروعات التنمية المجتمعية للتكيف مع تغيرات المناخ. - كيفية مواجهة مخاطر ندرة المياه والجفاف المائي. - الأساليب المتبعة من الشباب للتعامل مع التغيرات المناخية.	١٥٠ دقيقة
الخميس /٨/١٠ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + المتخصصين في الزراعة والنباتات	**(١) محاضرة عن:** - التقنيات الحديثة في إدارة التربة لتقليل الانبعاثات الملوثة للبيئة. - أثر استخدام المبيدات والأسمدة والكيماويات علي الانسان والزراعة وكيفية وضع الحلول المناسبة والبدائل الحيوية.	٩٠ دقيقة
الخميس /٨/١٧ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + خبراء ومتخصصين في مجال البيئة وعلم النفس	**(١) ندوة عن:** - الاستراتيجية الوطنية المصرية لتغير المناخ ورؤية مصر ٢٠٣٠. - البرامج والأنشطة التي يعتمد عليها الشباب في التوعية البيئية والحفاظ علي البيئة. - السلوكيات الايجابية التي يجب أن يتحلى بها الأفراد للحد من مشكلات التغيرات المناخية.	١٢٠ دقيقة
الخميس /٨/٢٤ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + العاملين بمركز الشباب	**(١) ورشة عمل عن:** - كيفية محو الأمية البيئية. - أفضل الأساليب التي تشجع الناس علي إعادة تدوير المخلفات والقمامة. - الاعتماد علي الهيدروجين الأخضر في الطاقة لتقليل التلوث البيئي.	١٢٠ دقيقة
الجمعة /٨/٣١ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	الباحث + العاملين بمركز الشباب	**(١) أنشطة ثقافية تتضمن:** - مسابقة ثقافية عن المعارف والمهارات المرتبطة بكيفية مواجهة التغيرات المناخية. - مسابقة عن أفضل الطرق والوسائل التي يمكن استخدامها لتقليل التلوث البيئي.	١٢٠ دقيقة

الخميس /٩/٧ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	**(١) الاجتماع الثالث:** - مناقشة ما تم تنفيذه في برنامج التدخل المهني من حيث (الإيجابيات- السلبيات). - التمهيد لإنهاء العلاقة المهنية بين الباحث والشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بركز شباب المنشاة الكبرى.	١٢٠ دقيقة
الخميس /٩/١٤ ٢٠٢٣	مركز شباب المنشاة الكبري	**(١) الاجتماع الأخير:** - إجراء القياس البعدي لبرنامج التدخل. - إنهاء العلاقة المهنية بين الباحث والشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. - إنهاء برنامج التدخل المهني.	٩٠ دقيقة

مراجع البحث

١-البنك الدولي: مؤتمر تغير المناخ، ٢٠١٨.
٢-الحوراني، محمد عبدالكريم: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، الاردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي، ٢٠٠٨.
٣-الدروبي، عبدالله: التغير المناخي وتأثيره علي الموارد البيئية في المنطقة العربية، بحث منشور بالمؤتمر العربي للمياه، القاهرة، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، ٢٠٠٨.
٤-الدليمي، عثمان محمد: مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، عمان، دار الغيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.
٥-السباعي، أبوزيد عبدالرحيم: تطوير منهج الجغرافيا في ضوء القضايا المدعمة بالتعليم ذاتياً وأثره في تنمية الوعي بالمتغيرات المناخية والأمن المائي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية التربية، ٢٠٢١.
٦-السويدي، مروة ماهر: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مشروعات خدمة البيئة بمراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١١.
٧-الشربيني، علا، معروف، صلاح: نظم المعلومات الجغرافية: دراسة تطبيقية، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية الآداب، المجلد (١٠)، العدد (٣)،كلية الآداب، جامعة دمياط، ٢٠٢١.
٨-الشهري، حنان: أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير منشورة، السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠١٣.
٩-الطاهر، فاطمة حسن: التغيرات المناخية وأثرها علي نقص الغذاء والمياه والطاقة ودور المواصفات في تخفيف هذا الاثر، ورقة عمل، المؤتمر الوطني حول دور المواصفات في مواجهة التغيرات المناخية ونقص المياه والغذاء والطاقة، القاهرة، ٢٠٠٥.
١٠- العجمي، ضاري نصر: التغيرات المناخية وأثرها في البيئة، بحث منشور، مجلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المجلد (٣٧)، العدد (٢)، الكويت، ، ٢٠٠٨.
١١- الفاضل، سلوي محمد: أبعاد استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية مطبقة علي عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الدراسات الاجتماعية، السعودية، جامعة الملك سعود الرياض، كلية الآداب، ٢٠١٣.
١٢- الهيئة الحكومية الدولية: تقرير هيئة (IPCC) عن تغير المناخ، ولجنة واضعي السياسات الخاصة بالتأثيرات والتكيف وسرعة التأثير بتغير المناخ، ٢٠٠٧.
١٣- الهيئة العامة للاستعلامات: مصر وقضية التغيرات المناخية، القاهرة، يوليو ٢٠٢٠.
١٤- أبوالعزم، جمال مشرف: المقبلين علي الزواج بالحياة الأسرية "معارف- مهارات- أنشطة"، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٨.
١٥- أحمد، أسامة أحمد: رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد (٣)، العدد (١٠)، القاهرة، ٢٠٢٢.
١٦- أحمد، رشاد عبداللطيف: نماذج ومهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الإسراء، ٢٠٠٣.
١٧- أحمد، طه مختار: أثر التغيرات المناخية علي النشاط السياحي في مصر، بحث منشور، مجلة السياحة، العدد (١)، المجلد (١)، كلية السياحة، جامعة مطروح، ٢٠٢١.
١٨- أشرف، أمنية: التغيرات المناخية وأثرها على التجارة الخارجية، القاهرة ، هيئة تنمية الصادرات، ٢٠٢٠.
١٩- بدوي، أحمد زكى: معجم مصطلحات العوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٧.
٢٠- بركة، أمين اسماعيل: أثر التغير المناخي علي البيئة الطبيعية الاقتصادية والاجتماعية (جمهورية تشاد)، ٢٠١٥.
http://www.geosp.net/wp .content/uploads/2019/01/6.pdf

٢١- بشير، هشام: التغيرات المناخية كمصدر لهديد الامن العالمي بالتطبيق علي الحالة المصرية ، بحث منشور، مجلة أفاق سياسية، العدد (٨)، المركز العربي للبحوث والدراسات، ٢٠١٤.

٢٢- ـــــــــــــــ: رؤية مصر ٢٠٣٠ لقضية التغيرات المناخية وتأثيرها علي أمن الشرق الأوسط، بحث منشور، المؤتمر الدولي " مستقبل منطقة الشرق الأوسط – رؤية مصر ٢٠٣٠"، القاهرة، مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠.

٢٣- حبيب، جمال شحاته: الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٦.

٢٤- حمدي، رنا محسن: معوقات شبكات التواصل الاجتماعي في تحسيت أداء المنظمات غير الحكومية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (٢)، العدد (٢٨)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٢٢.

٢٥- خليفة، محمود عبدالستار: الجيل الثاني في خدمات الانترنت، مدخل إلي دراسة الويب والمكتبات، ٢٠١٧.

٢٦- رخا، محمد عبدالعزيز: تنمية الوعي البيئي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق الامن البيئي في المجتمع المصري، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد(١)، العدد (٩)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٧.

٢٧- سليم، أحمد عبدالحميد: متطلبات الانتقال إلي الاقتصاد الأخضر كمدخل للتخطيط للتنمية المستدامة (دراسة مطبقة علي الاتحاد النوعي للتنمية والبيئة الزراعية الامنة بالفيوم)، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (٩)، العدد (٩)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٧.

٢٨- سليم، محمد صابر: الدراسات البيئية وزارة التربية والتعليم مع الجامعات المصرية، القاهرة، دار الخلود للطباعة، ٢٠٠٣.

٢٩- سليمان، فاطمة عبدالرازق: تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (٢٨)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٢٢.

٣٠- سيد، صلاح مرزوق، نديم، هشام، خورشيد، خالد مصطفي: تأثير التغيرات المناخية على البيئة الخارجية لمشروع الإسكان الاجتماعي وطرق الحماية لتحقيق جودة الحياة، بحث منشور، مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية، العدد (٣)، المجلد (٢)، القاهرة ، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٢١.

٣١- صادق، عباس مصطفي: الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، القاهرة، دار الشروق للطباعة والنشر، ٢٠٠٨.

٣٢- عبدالحافظ، أسامة ابراهيم: العلاقة بين ممارسة برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الطلاب بالتغيرات المناخية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد(٢)، العدد (٢٩)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٢٢.

٣٣- عبدالظاهر، ندي عاشور: التغيرات المناخية وأثارها علي مصر، بحث منشور، مجلة مركز الدراسات والبحوث للدراسات البيئية، العدد (٤١)، جامعة أسيوط، ٢٠١٥.

٣٤- عبدالمنعم، ايمان محمد: مؤشرات تخطيطية لتفعيل الأثر الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي علي المشاركة المجتمعية للشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (٢)، العدد (٢٩)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٢٢.

٣٥- عز، اسلام سعد: دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مخاطر التغيرات المناخية، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد (١٩)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢٠.

٣٦- علي، ماهر أبو المعاطي: الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات (أسس نظرية- نماذج تطبيقية – دراسات ميدانية)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣.

٣٧- علي، أسامة محمد: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاه مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (٢)، العدد (٣٢)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٢٣.

٣٨- قمر، عصام توفيق: الأنشطة الاجتماعية والوعي البيئي، بيروت، دار الشروق للنشر، ٢٠١٢.

٣٩- ـــــــــــــــــــ: الأنشطة المدرسية والوعي البيئي (الاطر النظرية- الأدوار الوظيفية- التجارب الدولية) القاهرة، دار السحاب، ٢٠٠٥.

٤٠- محمد، محمد منصور: تداعيات التغيرات المناخية علي الشخصية المصرية وعلاقتها بالتنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠٢٢.

٤١- منظمة الصحة العالمية: تقرير عن تغير المناخ والصحة، الدورة (٢٢) بعد المائة، ٢٠٠٨

٤٢- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: تقرير عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، القاهرة، يونيو ٢٠٢٠.

٤٣- وزارة الدولة لشئون البيئة: تقرير عن وحدة التغيرات المناخية، بمؤتمر مصر والتغيرات المناخية، القاهرة، ٢٠٢١.

٤٤- هليل، رضا سلامة: محو وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهة المخاطر البيئية بالمناطق الحضرية- دراسة مطبقة علي مكتب شئون البيئة مركز فاقوس محافظة الشرقية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (٢٨)، المجلد (٥)، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

45- Alexander, B.: Anew wave of innovation for teaching and learning (Electronic Version) Educause Review, 41, Retrieved May 2018, From: http://www.educationcounts.govt.nz/themes/BES.

46- Billeh, V. & Ezzat, A.: Education development through utilization of technology, Unesco Regional Office for Education in the Arab States, 2011.

47- Dominelli, L.: Green social work in theory and practice, a new environmental paradigm for the profession, N.Y.: Routledge & Wiley Press, 2018.

48- Fisher, A Kinnell, J. and Lazo, J: Expert and layperson perceptions of ecosystem risk. Risk Analysis, 2000.

49- Garel B. Germaine, alex Gitterman: Ecological perspective, Encyclopedia of social work, 64 th ed, VOL (2), Washington D.C., A.S.W press, U.S.A, 1995.

50- Gregoire M.: Exploring various approaches of social inn ovation: a francophone literature review and proposal of innovation typology, evista De administracao Mackenzie, V (17), N (6), 2016.

51- Han, Heejin. Ahn, Sang Wuk.: "Youth Mobilization to Stop Global Climate Change: Narratives and Impact" Sustainability 12, N (10), 2020. https://doi.org/10.3390/su12104127

52- Hiramatsu, A., Kurisu, K., Nakamura, H., Teraki, S. and Hanaki, K: Spillover Effect on Families Derived from Environmental Education for Children. Low Carbon Economy, Vol (5), 2014.

53- Jason, Barabas: Social Security Knowledge, USA, NY, Springer Science Press, 2012.

54- Johnson And Stephen J.Yanca,: Social Work Practice A Generalist Approach , Boston. Allyn And Bacon, 2nd, 2007.
55- Jonea, Lisa M.: Defining and Measuring Youth Digatal Citizenship New Media, Society Journal, Vol (18), 2016.
56- Keith, N.: Hampton and sacial networking sites and our lives, pew research center of the internet & American life project (online)
57- Nations, Daniel: "What Is Social Media?" www.lifewire.com, Retrieved Edited, 2018.
58- Oruonye, E.D. : An assessment of the Level of awareness of the effects of climate change among students of tertiary institutions in jaliano Metropolis, Taraba State Nigeria, Journal of Geography and Regional Planning, 4990, 2011.
59- Parker L. Robert: The Case for Marriage in Australia Project Australia Social Policy Conference, (New York, University of New South Wales, 2003)
60- Praveena, K. & Thomas, S.: Continuance Intention to Use Facebook: A Study of Perceived Enjoyment and TAM. Bonfring International Journal of Industrial, Engineering and Management Science, 4 (1), 2014.
http://pewinternet.org/Reports/ 2011/Technology-and-social-networks.aspx.
61- Shajahan, P., & Sharma, P.: Environmental justice: A call for action for social workers. International Social Work, 61(4), 2018.
62- Sheafor, Bradford W. and Horejsi, Charles R.: Techniques and Guidelines for Social Work practice (Boston; Pearson education, 7th ed., 2006).
63- The Intergovernmental Panel on Climate Change (IPCC), Climate Change Synthesis Report, First published, Geneva, Switzerland, 2008.
64- UNDP, The Egyptian Cabinet Information and Decision Support Center, Egypt's National Strategy for Adaptation to Climate Change and Disaster Risk Reduction, Egypt, 2011.

ثالثاً: المواقع الالكترونية

65- http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=382:-20-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31 8 Ramli A. Study on the use of Facebook RSS Blogs and Twitter (Web2.0) amon
66- https://doi.org/10.1177/0020872818770585
67- https://elghad.news/115505 −
68- https://gate.ahram.org.eg/daily/News/204376/1175/885855
69- https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change−
70- https://m.ahewar.org/s.asp?aid=702313−
71- https://www.ammonnews.net/article/608455.
72- https://doi.org/10.3390/su12104127
73- https://ar.wikipedia.org/wiki−
74- https://www.mosoah.com/law-and-government/weather/types-of-storms
75- http://www.geosp.net/wp .content/uploads/2019/01/6.pdf
76- www.arabiweather.com
77- www.thenewhumanitarian.org